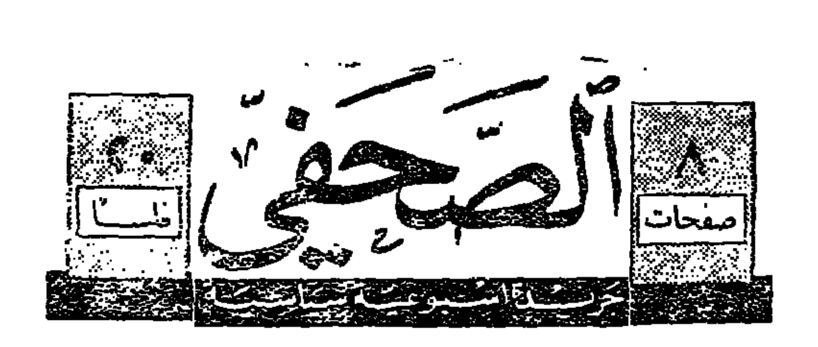


صاحب الامتياز: ضيف الله الحمود العدد ١٥٢ السنة الثالثة الاحد ٧/٧/١٩٧٤

في هذا العدد



« .. يومئذ يصدر الناس اشتاتاً ليروا اعمالهم فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره ، ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره »

« صدق الله العظيم »

العرب مدعوون دائماً وابداً الى وحـــدة الصفوف !

حديث الصحفي

بسم الله الرحمن الرحيم

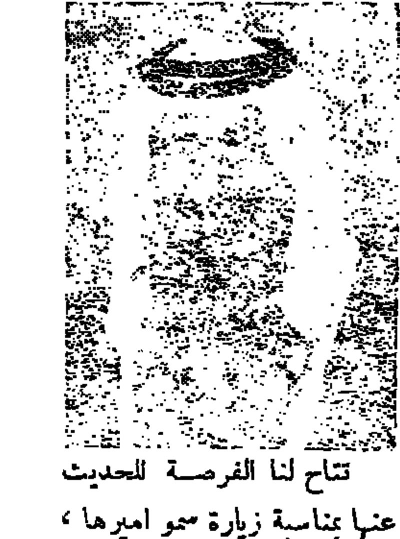
وبعـــد :

فان اجراءات العدو في مدينة القدس ، ومنذ عام ١٩٤٨ ، ثم القوانين والانظمة التي تبعتها منذ عام ١٩٦٧ لا تدع مجالا لمتفاءل انه سوف ينصاع للقرارات الدولية مهما كان نوعها ، وانه ماض قدماً في تهويدها مستعيناً بالزمن الذي يعمل لصالحه طالما والقضية لما تحسم بعد ، والمماطلة والتسويف انما يقصد بها المزيد من تمكينه بتغيير معالمها العربية ، وشكلها الشرقي الاسلامي ، وطابعها الديني مدينـــة للاشراق الروحي ، والتجليات الفكرية السامية يحاول هذا العدو المحتل جعلهـــا قلعة من قلاع مطامعه التوسعية في عالم العرب الذي يترتب على ابنائه ، كل ابنائه ان يعوا هذه الحقيقة المرة فيعمـــلوا ، في شتى الميادين ، وعلى سائر الجبهات لافساد ما قـد خطط له عدوهم ، وما هم مصر على تنفيذه مطوقاً مدينة العروبـــة والاسلام بالابنية الدفاعية ، لا بل الهجومية ، وطامساً معالم منازل ومقدسات وذكريات غالية على اصحابها الذين ينظرون الى ما فعلته ايدي الصهيونية الغازية ، وتفعله في ديار آبائهم واجدادهم ... ينظرون الى ذلك وقلوبهم تتجه الى العلي القدير ان يوحد كلمة العرب ، وصفوف المسلمين في مواجهة غطرسة اعدائهم وتحدياتهم واستفزازاتهم معلنين على الدوام ان القدس سيحتفظ بها الاحتلال يهودية ، وكعاصمة لدولتهم التي يبنونها ، ولو مؤقتاً ، على حساب تصديق بعض العرب لتصريحات متناقضة تزعم انها مستجيبة لمقررات الامـــم المتحدة ، وبالتالي فانها ستذعن للحق ، ولن تذعن الا بالردع العربي اساسه اتحاد الرأي والكلمة ، ووسيلة العمل المنظم المشترك ، وتبادل الثقة بين القادة والمسؤولين ووقوف الجميع صفاً متراصا لدفع العدوان وتحرير الاوطان .

تلك دعوة خيرة محببة الى قلب كل غيور ، شريفـة على كل لسان صادق مخلص لامته ووطنه يسر القلم وهو يكتب بها ولها وهي رسالته يريد بهـــا لوطنه السيادة التامة ، ولبلاده المنعة والكرامة والاستقرار .. دعوة تنادي العرب حيث كانوا : ان الاخطار ما زالت تتهدد الكيان العربي والوجود العربي ، وان الاعداء غير متكاسلين في دراسة الخطط الكفيلة في اعتقـــادهم لتحقيق اطماعهم الاحتلالية ، والتوسعية ، وانهم سوف لن يرتدوا عن غيهم وباطلهم اذا لم يتحد العرب كلمة وصفاً ، وجبهة هي القوة المانعة الرادعة توقف كل معتد عند حده ، وتفسـد مخططاته ، وتقضي على مؤامراته

اجل.. ان العرب مدعوون في كل زمان ، وفي كل مكان الى ان يزيدوا من صلات تعاونهم ، وعرى اتفاقهم وتنسيق خططهم ليقووا على ازالة الحيف اللاحق بهم ، والتحديات التي يطلع بها عليهم عدوهم ساعة بعد ساعة ، ويوماً بعد يوم بالتهديد والوعيد والنار والحديد .

الدولة العربية الشقيقة قطر !



تتاح لنا الفرصـــة للحديث عنها بمناسبة زيارة سمو اميرها ، هذه الزيارة الكريمـــة تقابل في الاردن بمـا تستحقه من تقدير واهتمام وترحيب بالضيف الكبير الذي هو ومنذ تسلمه مهـــام المسؤولية الكبرى في البلد الشقيق مثار اعجاب الجميع بهمتـــه ، ونشاطه وسعة اطلاعه ووزنه للامور الداخليـــة والعربيـــة والدولية بميزان الحكيم المثقف الواعي يدرك ما له وما عليه ، وما للامة العربيـــة من حقوق المشاركة في حل قضاياها ، ودعم اقطارها بما امكـــن مـــادياً ومعنوياً ، مـــع بذل قصارى الجهود لتطوير قطر الى الافضل وفي سائر الميادين ، وقد كان له ما اراد حيث قطعت خلال مدة قصيرة من الزمن اشواطاً بعيدة في التقدم ، فهذا هو العمران النامي المزدهر ، وهـذه هي الزراعة المتطورة تبشر بخير عميم وذلـك هو التنظيم الشامل في مختلف اجهزة الدولة ، مستعيناً بالخبرات العربية ، والكفايات العلمية ، وللاردن نصيب كبير لدى سموه ولدى سائر المسؤولين حيث اعداد كبيرة من شبابـه ورجاله يعملون هناك وباخلاص في خدمة بلدهم الثاني قطر مرعيين برعـاية الامير ، ومحبوبين من شعبه ، ذاكرين حسن الاستضافة ورقيق المجاملة وناقلين الى اهلهم هنا اجمل الذكر ، والذكريات عن قطـر ، اميراً ، وشعباً ، وحكومة — قطر التي لا تبخل بالتبرع لاي مشروع عربي حيوي ولا تتأخر عن مساندة اية قضية عربية .. سياسة متزنة وادارة سديدة ، ومجتمعاً متحاباً متراصاً حول اميره ، وتطلعاً الى غـد افضـل مشرق ، وتعاوناً مـع

● البقية عن ص « ٨ » ●

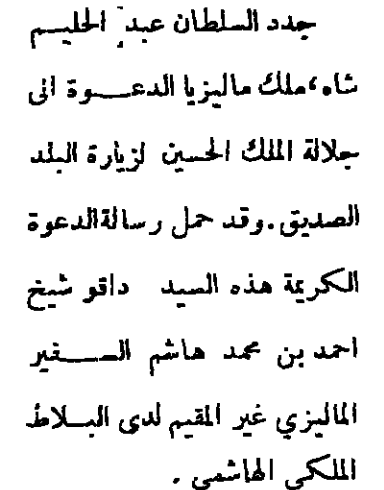
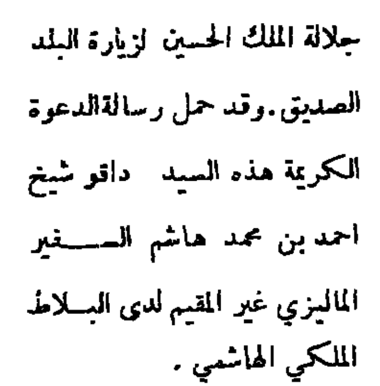
الرئيسان الاسد وتيتو

سيلتقي الرئيس الســوري حافظ الاسد بالرئيس اليوغسلافي تيتو في حوالي منتصف هذا الشهر في بلغراد في زيارة يقوم بهـا الاسد الى يوغوسلافيا رداً لزيارة تيتو لسورية في بداية شهر شباط الماضي .

الدعم العربي المالي للبنان

اعلن الســيد سعيد احـمد الغباش سفير دولـة الامارات العربية في بيروت انـه قد سلم الى رئيس الجمهورية اللبنانيـة الاستاذ سليمان فرنجية شيكاً بمليوني دولار مقدمة من دولة الامارات العربيـة المتحدة الى الضحايا اللبنانيين لغارات العدوان الصهيوني .

دعوة جلالة الملك الحسين الى زيـــارة مـــاليزيـــا

جدد السلطان عبد الحليم شاه ، ملك ماليزيا الدعــوة الى جلالة الملك الحسين لزيارة البلد الصديق . وقد حمل رسالة الدعوة الكريمة هذه السيد داتو شيخ احمد بن محمد هاشم الســفير الماليزي غير المقيم لدى البـلاط الملكي الهاشمي .

للحقيقة والتاريخ ؟ .

مهما قيل في سياسة ، وادارة فقيد العروبة ، والاســلام المرحوم سماحة الحاج امين الحسيني مفتي فلسطين السابق ، ومهما استرسل البعض في الحديث عن سلبيته فلقد كان ، وفي مرحلة طويلة من تاريخ القضية العربية الفلسطينية ، قائـد كفاح ، وزعيم شعب ، وداعية نشيطاً جمع حولهـــا العرب والعالم الاسلامي باسره ، ووجه اليها انظار دول عديدة في الدنيا ناصرتها بالرجال والمال والسلاح ملاحقاً في سبيلها من سلطات الانتداب ، ومطارداً من الغزاة الطامعين . . . سجن واضطهد ، وتشرد ، وعاش من عمره مدداً طويلة بعيداً عن مهبط رأسه ، ومرابع صباه ، ومدينته المقدسة التي طالمـــا تمنى ان تكتحل عيناه بمرآها عربية اسلامية محررة مـــن الاستعمار والاغتصاب ، ولكنه قدر الله شاء ان يمـــوت في غربة اضطرارية عنها وان يدفن في تربة غير تربتها يستولي عليها العدو بعدوانه ويبعده وسواه من اصحابها العـــرب بمؤامرات الصهيونية العالمية وبطش الاحتلال الاجنبي .

يموت الحاج امين الحسيني مخلفاً وراءه تاريخاً حافـــلا بالنضال ، والصبر على الحرمان ، ولا تموت معه مواقفـــه المشرفة ، او ذكريات كفاحه المرير في سبيل عروبـة فلسطين عاش ومات من اجلها ، ولو هادن وساوم ، او تكاسل وتغاضى لما اصابه ما قد اصابه من اتعاب وشقاء ونفي وحرمان ارتضى ذلك كله لانه كان صاحب عقيدة ، وكان صاحب رسالة ومثله من يصمد ويحتمل حتى ينزل به قضاء الله الى جواره راضياً مرضيا .

عرفته عن كثب ، واستمعت لارائه ، وشاهـــدت بعض مواقفه فارتفع في عيني وما زال ذكره لدي كزعيم بـــذل واعطى وضحى وظل حتى النهاية على رأيه وموقفه وعقيدته ابناً باراً لفلسطين والعروبة والاسلام ، لا يضيره ان البعض عابوا عليه السلبية ، ولا ان البعض الاخـر ارادوا منـــه المعجزات فالتاريخ نشر وسينشر له صفحاته التي يستحقها وادواره النضالية التي اداها بشرف وامانة واستقامة .

تغمده الله برضوانه ، وان لله وانا اليه راجعون .

كلمة شكر ووفاء

اتقدم بها الى السادة الاماجد آل شيحة ، وانسبائـــهم آل الصلاج والى اهالي اللد الاكارم الذين تواجدوا ليلة الجمعة الفائت في ديوان الاولين ليضربوا جميعا اروع الامثال بما قد ابدوه من مجاملة رقيقة ، واظهروه من نبل خالص ومشاعر اصيلة صيغت كلها بكلمة (تسامح) في حادث وفاة فقيدهم المرحوم الحاج مصطفى درويش شيحة احتسبوه لوجه الله ، وكرموا بهذا التسامح الاخوة والاصدقاء الذين تلطفوا فرافقوني الى زيارة هذه العائلة المثالية الطيبة تـكلم ممثلها الكريم فـكان كلامه النبل ، وكانت افكاره الشهامة ، وتكلم غيره من اقربائه ومواطنيه فكانوا مثله مروءة وشيماً فريدة بالابقاء على المودة ، وصلات الاخوة ، وروابط المواطنة تبقيها متينة ، وتحفظها عريقـة مثـل هذه الاستضافة التي استضيفت بهـا الجماعة الخيرة التي توسطت في انهاء ذيول الحادث المشار اليـه فنجحت بما قد لقيته من ترحيب ابناء المرحوم واخوانه وبنـي عمومته وخؤولته ومواطنيهم من مدينة اللد .. نجحت باحلال المزيد من الوئام والمـودة بيني وانسبائي من جهة ، وبينهم جميعا من جهة ثانية في جلسة وان كانت قصيرة بوقتها ، الا انهـا كانت طويلة بما تضمنت مـــن النخوة واللباقة ، والعفو عند المقدرة .. جلسة فريدة من نوعها بما اظهره آل شيحة ، واعلنوا عنه من تسامحهم عن طيب خاطر ، وابقاء على الصداقة وتكريمـا

● البقية على ص « ٨ » ●

أنـــت تسأل ونحـــن نجيـــب !

ابو ذر الغفاري

اسمه جندب ، ووالده جنادة بن قيس بن عمرو بن مليل بن صعير بن حرام الغفاري منتسبا الى قبيلة غفار المعروفة بين قبائل العرب في شبه جزيرتهم .. وكنيته ابو ذر .

اسلم مع الاوائل ، وناله من اذى المشركين حين اعلن اسلامه في مكة المكرمة ما كان حتى عاد الى اهله يدعوهم الى الدين الحنيف معتزا به ، فخورا برسول الله .. وبعد ان هاجر الى المدينة المنورة ازدادت ثقة النبي محمد به ومحبته له ، وولاه شؤون المدينة مرتين الاولى في السنة الرابعة الهجرية اثناء غزوة نجد ، والثانية في السادسة الهجرية اثناء غزوه بني المصطلق بن خزاعة من حلفاء بني مدلج على مقربة من قديد الواقعة على طريق مكة – المدينة .

ويروى ان الرسول علية السلام قال :

رحم الله اباذر يمشي وحده ، ويموت وحده ، ويبعث وحده وقصة ذلك ان اباذر في مسيرة غزوة تبوك اضطره بعيره ان يتاخر عن الركب الامر الذي جعله ينزل عنه ، ويفضل المشي حاملا متاعه على كتفيه ، وقد ابصره عن بعد احد رفاق النبي ممن تقدموا في المسيرة متسائلا من هو يمشي وحيدا بعيدا عن طلائع جيش المسلمين، فقال عليه الصلاة والسلام : كن اباذر ، وهو كذلك فعقب صلوات الله عليه بما سبق وذكرناه ، وهو ما قد تحقق فقد عاش ابوذر في اواخر حياته في مكان صحراوي قريب من المدينة وليس معه فيه الا زوجته وغلامه قيل مفروضة عليه تلك الأقامة الجبرية براي الخليفة الثالث عثمان بن عفان بسبب اشتداد حملات ابي ذر على بعض اوجه سياسته بتقريب بعض اقربائه وتوليتهم المناصب الكبيرة ، وبسبب اراء لابي ذر وجد فيها الخليفة تحريضا والمجال هنا ضيق للاسترسال في ذكر الظروف والاحداث التي انتهت بقتل الخليفة ، وقيل بان لحملات واراء ابي ذر كبير الاثر فيها ... وحين شعر ابو ذر بدنو اجله اوصى زوجته بان تغسله وتكفنه وتضعه على حافة الطريق ، واول ركب يمر بالمكان يقال له : هذا صاحب رسول الله .. اعينونا على دفنه ، وذلك ما حصل وتوفي رحمة الله ومر بجثمانه مسجى الصحابي عبدالله بن مسعود ومعه جماعة من اهل العراق فبكاه ابن مسعود وتذكر حديث النبي محمد وواراه التراب .

والحديث عن ابي ذر طويل كله تعداد لصفات الانسان الزاهد في الدنيا ، المخلص للعقيدة ، الصابر على مكاره الحياة ، الثائر على اخطاء الحكام والمنادي بتقديم الاعوجاج كائنا من كان مرتكبه ومتحملا النتائج بطيبة خاطر ، وعن الرسول انه قال : ما أقلت الغبراء ، ولا اظلت الخضراء اصدق لهجة من ابي ذر .

بنو الاحمر

و... كانت آخر دويلات العرب في عهودهم الاخيرة في بلاد الاندلـ... استمرت حوالي مئتي عام مع اشتهارها بالعمران اشتهرت كذلك ... ات امرائها وزعمائها مما اضعفهم وبالتالي انهكهم فتمكن الاسبان من الاستيلاء على آخر معقل من معاملهم ونعني غرناطة عروس الاندلس وذلك في عهد أبي عبدالله الصغير الذي خرج منها باكياً لتقول له والدته :

« ابك مثل النساء ملكاً مضاعاً
لم تحافظ عليه مثل الرجال »

ويقتضي الحديث عن بني الاحمر الحديث قصر الحمراء فيها ، وهو الاعجوبة المعمار الخالدة التي يزورها سنوياً ملايين الناس من مختلف انحاء العالم يقضون بين اروقتها ، وابهائها وحدائقها الوقت الطويل معجبين مدهوشين بروعة البناء ، وجمال الرسوم ، ودقة الكتابات وفي معظمها جملة « لا غالب الا الله » الله الذي عاقب المختلفين امراً ، المنقسمين صفاً بخروجهم من تلك الديار فتحها الاسلام بحق ، وخرج منها المسلمون حين تنازعوا واقتتلوا وتكالبوا على لذائذ الحياة من دون الـ...ن والحذر ، وذلك في اواخر ايامهم .

العباءة لا تكلمك ؟..

وقف النجار بن اوس العذري ، خطيباً في مجلس الخليفة الاموي معاوية بن ابي سفيان ، فسأل معاوية محتقراً ، ومن يكون هذا ؟!

فاجابه النجار :

يا امير المؤمنين ، ان العباءة لا تكلمك ، وانما يكلمك من فيها .؟

المسألة الشرقية

في آراء العديد من المؤرخين والسياسيين العالميين ، وصف لحالة

البقية على الصفحة ٧

التلفزيون الاردني في اسبوع

الخميس

القناة « ٣ »

٥ر٣٠ القرآن الكريم ٥ر٤٠ دعاء ٥ر٤٥ فرقة كورال الاطفال ٦ مجلة الاطفال ٦ر٣٠ صور متحركة ٦ر٤٥ السيرك ـ ملون ٧ داني والبرفسور ٧ر٣٠ مشوار مع فنان ٨ الاخبار العربية ٨ر٣٠ مسرحية عربية

القناة « ٦ »

٧ر٣٠ الاخبار بالعبرية ٧ر٤٥ منوعات غربية ٨ر٣٠ احبب جارك ٩ اربطوا الاحزمة ٩ر٣٠ فيلم اجنبي ١٠ الاخبار بالانجليزية ١٠ر١٥ اتمة ...يم .

الجمعة

القناة « ٣ »

٣ر٣٠ القرآن الكريم ٣ر٤٠ لقاء كل يوم ٣ر٤٥ الصور المتحركة ٤ كرة القدم ٥ر٤٥ مسلسل اجنبي ٦ر٣٥ صح النوم ٧ر٣٠ الاسلام والحياة ٨ الاخبار بالعربية ٨ر٣٠ خلف النافذة ٩ر٣٠ منوعات ١٠ر١٥ فيلم اجنبي

القناة « ٦ »

٧ر٣٠ الاخبار بالعبرية ٧ر٤٥ عالم الغد ٨ر٣٠ ابنة المزارع ٩ مسلسل اجنبي ١٠ الاخبار بالانجليزية

السبت

القناة « ٣ »

٥ر٣٠ القرآن الكريم ٥ر٤٠ لقاء كل يوم ٥ر٤٥ صور متحركة ٦ دنيس ٧ر٢٠ برنامج الاسرة ٨ الاخبار العربية المصورة ٨ر٣٠ تمثيلية عربية ٩ر١٥ سهرة مع الاصدقاء

القناة « ٦ »

٧ر٣٠ الاخبار بالعبرية ٧ر٤٥ فيلم ثقافي ٨ر٣٠ هتشكوك ٩ منوعات غربية ١٠ الاخبار بالانجليزية ١٠ر١٥ فيلم اجنبي ١١ النشرة الثانية للانباء

الاحد

القناة « ٣ »

٥ر٣٠ القرآن الكريم ٥ر٤٠ لقاء كل يوم ٥ر٤٥ صور متحركة ٦ر١٥ دكتاري ملون ٧ر١٠ برنامج العمال ٧ر٢٥ تمثيلية عربية ٨ الاخبار العربية المصورة ٨ر٣٠ المصارعة ٩ر١٥ مسلسل عربي

القناة « ٦ »

٧ر٣٠ الاخبار بالعبرية ٧ر٤٥ رقصة شعبية ٨ر٣٠ منطقة الشفق ٨ر٥٥ منوعات غربية ٩ر١٥ فيلم وثائقي ١٠ الاخبار بالانجليزية ١٠ر١٥ مقاطعة كيد ـ ملون ١١ النشرة الثانية للانباء ١١ر١٠ السلام الملكي ـ ختام

الاثنين

القناة « ٣ »

٥ر٣٠ القران الكريم ٥ر٤٠ لقاء كل يوم ٥ر٥٠ كرتون ٦ علوم للاطفال ٦ر٣٠ تن تن ٧ صراع البقاء ٧ر٣٠ البرنامج الاقتصادي ٨ الاخبار العربية المصورة ٨ر٣٠ ماراي بالالوان على القنالين ٩ر١٥ مسلسل ١١ نشرة الاخبار الثانية .

القناة « ٦ »

٧ر٣٠ الاخبار بالعبرية ٩ مسلسل فرنسي ١٠ الاخبار بالانجليزية ١٠ر١٥ طواريء

الثلاثاء

القناة « ٣ »

٥ر٣٠ القرآن الكريم ٥ر٤٠ لقاء كل يوم ٥ر٤٥ عالم الكراميش ٦ صور متحركة ٦ر٣٠ الارض الطيبة ٦ر٥٠ الرياضة في اسبوع ٧ر٢٥ مسلسل عربي ٨ الاخبار العربية المصورة ٨ر٣٠ خذوني معاكم ـ مسلسل على ٩ر٢٥ العلوم الاسلامية .

القناة « ٦ »

٧ر٣٠ الاخبار بالعبرية ٧ر٤٥ التقرير العلمي ٨ر٤٥ الفرجيني ١٠ الاخبار بالانجليزية ١٠ر٢٥ مسلسل جديد جريت ١١ نشرة الاخبار الثانية ١١ر١٠ السلام الملكي ـ ختام

الاربعاء

القناة « ٣ »

٥ر٣٠ القران الكريم ٥ر٤٠ لقاء كل يوم ٥ر٤٥ محكمة الاطفال ٦ الصور المتحركة ٦ر٣٠ الهابيل الثلاثة ـ مسلسل اجنبي ـ ٦ر٤٥ فاصل غنائي مسلسل عربي ٧ر٣٠ فيلم وثائقي ٨ الاخبار بالعربية ٨ر٣٠ منوعات غنائية ٨ر٤٠ الحرب العالمية الثانية ـ ملون ٩ر١٥ السراب ١٠ر١٥ من افلام الغموض ـ على القنالين ١١ الاخبار بالعربية .

القناة « ٦ »

٧ر٣٠ الاخبار بالعبرية ٧ر٤٥ منوعات غنائية ٩ر١٥ فاصل غنائي ٩ر٣٠ البيت السعيد مسلسل ١٠ الاخبار بالانجليزية .

مشاريع مجدية تحققها مؤسسة الايتام

تنمية اموال الايتام بكافة وجوه الاستثمار المشروعة التى لا تتعارض مع شريعة الاسلام

توفير نسبة معقولة من الربح والاسهام فى الشركات الصناعية لتنمية الاقتصاد الاردنى



● ذكر سماحة الشيخ عبد الله غوشه رئيس مجلس ادارة مؤسسة تنمية اموال الايتام ان المؤسسة ستقوم بدعم صغار التجار والحرفيين الذين يرغبون باقامة مشاريع صغيرة ذات جدوى اقتصادية تعود عليهم وعلى المواطنين والبلد بالخير وذلك ايمانا بتطلع المؤسسة الى ضرورة ضرب الاحتكار ومكافحة الجشع والاستغلال .

وكان سماحته يتحدث يوم امس في المؤتمر الصحفي الذي عقده واشار فيه الى نشاطات المؤسسة والاعمال التي قامت بها ومنجزاتها خلال عام ١٩٧٣ وكذلك ميزانية المؤسسة والمشاريع التي تتطلع الى تنفيذها بالمستقبل بما يحقق الفائدة والربح المشروع لاموال القاصرين وبما يدعم الاقتصاد الاردني وقال ان مؤسسة تنمية اموال الايتام قد باشرت اعمالها في ١-٧-١٩٧٢ وقد انشئت لغايات تنمية اموال الايتام باستثمارها في كافة وجوه الاستثمار المشروعة التي لا تتعارض مع احكام الشريعة الاسلامية ، وفقاً لاحكام المادة الرابعة من قانون المؤسسة رقم «٢٠» لسنة ١٩٧٢ الصادر بتاريخ ٦/٥/١٩٧٢ .

ولقد كان من الطبيعي ان توجه المؤسسة جهودها في المرحلة الاولى نحو تشكيل جهازها التنفيذي واستيعاب من يلزم من موظفي مديريات صناديق الايتام وفقاً لمقتضيات القانون ووضع الانظمة الضرورية لتنظيم الامور والاعمال التي يقتضي ان تقوم بها المؤسسة لتحقيق غاياتها واغراضها . وقد تم ذلك على مراحل الى ان اكتمل الجهاز على النحو المبين في الهيكل التنظيمي المرفق ، باستثناء احدى الوظائف الرئيسية في قسم الدراسات والتخطيط الذي استحدث مؤخراً . كذلك تم وضع واصدار النظام المالي ونظام اللوازم الخاصين بالمؤسسة ومشروع نظام الادخار الخاص بموظفيها والذي ينتظر صدوره قريباً .

وفي الوقت الذي كان يجري فيه تشكيل الجهاز التنفيذي بادر مجلس ادارة المؤسسة الى اتخاذ الخطوات الضرورية لتحويل اموال الايتام من حسابات صناديق الايتام وجمعها في حساب واحد لدى البنك المركزي ، وفقا لمقتضيات القانون التي تقضي بذلك تمهيداً لاستثمارها في مختلف اوجه الاستثمار على اساس الدراسات التي قام بها المجلس لهذه الغاية . وقد بلغت قيمة الاموال التي تم تحويلها الى المؤسسة على هذا الوجه في نهاية السنة المالية ١٩٧٢ (٨١٠) الاف دينار ، في حين ان هذه القيمة في نهاية سنة ١٩٧٣ قد بلغت (١٫٣٦٨٫٤٦٨) ديناراً.

هذا وحالما تم تعيين رؤساء الاقسام التي يتالف منها الجهاز التنفيذي بادر المجلس الى رسم السياسة العامة لاستثمار اموال المؤسسة في العقارات والاراضي واسهم الشركات والمشاريع الاخرى التي توفر نسبة معقولة من الربح وتسهم في عمليات التنمية الاقتصادية في المملكة وكلف الجهاز التنفيذي باجراء الدراسات الضرورية لاختيار العقارات والاراضي المناسبة والاسهام في الشركات الصناعية التي تعمل في مختلف المجالات وتقديم التوصيات بهذا الشأن الى المجلس من اجل النظر فيها واتخاذ القرارات اللازمة للتنفيذ ومتابعة الاجراءات العملية لهذه الغاية .

لقد راعت المؤسسة في سياسة استثمار اموالها بان تكون بعض الاراضي المشتراة صالحة لغايات انشاء العمارات التجارية والسكنية بحيث ينطوي استثمار هذه الاموال على المساهمة في مشروعات الاسكان بصورة خاصة . وعلى هذا الاساس فان مشروع السوق التجاري المقام على ارض المؤسسة قرب امانة العاصمة والذي قدرت تكاليفه بـ (١٦٠) الف دينار قد بدأ بالظهور ، والعمل فيه يجري على قدم وساق بحيث ينتظر انجازه في اوائل السنة القادمة . كذلك تم وضع المخططات وجداول الكميات والمواصفات المتعلقة بمشروع الشقق السكنية المنوي اقامته على ارض المؤسسة في حي الخيطور الشمالي قرب مستشفى فلسطين ومن المتوقع ان يباشر في تنفيذه خلال الشهرين القادمين .

كما استثمرت المؤسسة خلال السنة المالية ١٩٧٣ ما قيمته (٢١٤٦٨٤) دينارا في الاراضي وقد حققت من الربح نتيجة هذه العمليات مبلغا قدره (٤٨) الف دينار . وقد بقي لدى المؤسسة من الاراضي في نهاية سنة ٧٣ ما قيمته (١٢٨٦٠٠) الف دينارا (بسعر الكلفة) تبلغ مساحتها (١٤٠) دونم

وفيما يتعلق بالعقارات فقد قامت المؤسسة في نهاية ١٩٧٣ بشراء عمارة «الفايز» الواقعة بحي الشابسوغ في وسط المدينة بمبلغ قدره (١٤٠) الف دينار وقامت بادخال بعض التحسينات عليها ورفعت من مستوى الخدمات العامة فيها الامر الذي ساعد على الاقبال لاستئجار معظم المكاتب التي كانت شاغرة عند الشراء بحيث يتوقع ان يزيد المردود من بدلات ايجارها على «٩٪» من الثمن خلال سنة ١٩٧٤ كما يتوقع ان يزيد هذا المردود على ١٠٪ في السنوات التالية كذلك قامت المؤسسة بالاشتراك مع وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية بامتلاك عمارة كلية الامة في بيت حنينا وساهمت لقاء ذلك بمبلغ «٥٠» الف دينار ، كما قامت بعمليات اخرى حققت لها من الارباح وبدلات الايجار ما قيمته (١٢٫١١٤) الف دينار خلال سنة ٧٣

اما فيما يتعلق بالاسهام في الشركات الصناعية فقد استثمرت ما قيمته «٩٠٫٤٦١» دينارا في عدد من الشركات التي تعمل في مختلف حقول الانتاج كمشروع مصانع الخزف الاردنية الذي يعتبر من المشاريع الرئيسية الواردة في خطة التنمية الثلاثية ، وساهمت في عدد من الشركات التي تعمل في صناعة وانتاج المنظفات الكيماوية والغزل والنسيج والاقمشة والصناعات الصوفية وصناعة الاكياس والحبال والحصر البلاستيكية والمستحضرات الطبية والمواسير الحديدية ، وقد بلغ مجموع القيمة المكتتب بها في هذه المشروعات «١٦٨٫٣٣٥» دينارا.

ولا بد من الاشارة الى ان اعمال صناديق الايتام التي اصبحت تعتبر فروعا للمؤسسة منذ تأسيسها تنطوي على تصفية الامانات التي كانت قد اوقفت منذ تاريخ ١٩٧١/١٢/٢ كما تنطوي على استلام ما يحول اليها من اموال تخص القاصرين من الايتام نتيجة لتحرير التركات وفقا لاحكام قانون الايتام رقم ٦٩ لسنة ٥٣ ونظام التركات واموال الايتام رقم ١ لسنة ٥٥ ، وتقوم هذه الصناديق في نفس الوقت بصرف النفقات المقررة للقاصرين من قبل المراجع المختصة ورد اموالهم اليهم في حالة اثبات الرشد . ويبين الهيكل التنظيمي لجهاز المؤسسة التنفيذي مراكز هذه الفروع وعدد موظفيها . ومما تجدر ملاحظته بهذه المناسبة انه في الوقت الذي اخذت فيه الامانات بالانخفاض نتيجة لعمليات التصفية فان الاموال التي يجري تحويلها لحساب القاصرين في الصناديق نتيجة لتحرير التركات آخذة في الازدياد بصورة ملحوظة الامر الذي يشير الى توقع اتساع امكانات المؤسسة في المستقبل ان شاء الله .

لقد تم تنظيم الميزانية الختامية وحساب الارباح الخسائر لسنة ٧٣ على اساس توحيد الحسابات الختامية للادارة العامة للمؤسسة وحسابات صناديق الايتام بعد ان كان قد جرى تنظيمها في السنة السابقة على اساس الوحدات الحسابية المستقلة بسبب مقتضيات تنظيم العمل في المرحلة الانتقالية التي قامت خلالها المؤسسة باستيعاب مديريات الايتام وتحويلها الى فروع للمؤسسة . الا ان متطلبات قطع حسابات صناديق الايتام لسنة ٧٢ والسنوات السابقة قد ادى الى التأخر في اعداد الميزانية الموحدة للمؤسسة والفروع والصناديق لهذه السنة ، على انه بعد ان تم اجتياز هذه المرحلة في هذه السنة فلم يعد هناك ما يبرر مثل هذا التأخر في المستقبل .

لدى الرجوع الى الميزانية وحساب الارباح والخسائر لسنة ٧٣ يتبين ان المؤسسة قد حققت ما قيمته ١٦٢٫٩٤١ دينارا من الارباح الاجمالية في هذه السنة اي بنسبة ٩٫٦٪ من رأس المال وان صافي الارباح قد بلغ ١٣٧٫١٥١ دينارا اي بنسبة ٨٫١٣٪ وذلك بعد تنزيل النفقات والمصاريف الادارية والعمومية البالغة ٢٥٫٧٩٠ دينارا . هذا وتبين الميزانيـة ان موجودات المؤسسة ومطلوباتها في ٧٣/١٢/٣١ قد بلغت ٢٫٠٠٨٫٥٤٦ دينارا مقابل ٨١٥٫١٠٠ دينارا في نهاية السنة السابقة ٧٢ .

يلاحظ من الرجوع لحساب الارباح والخسائر انه اشتمل على مبلغ ٥٫٢٠٦ دينار الذي يمثل الارباح المدورة من سنة ٧٢ . واذا ما اخذ هذا المبلغ بعين الاعتبار يصبح مجموع الارباح الصافية المعدة للتوزيع وفقا لاحكام الفقرة د من المادة ١٥ من قانون المؤسسة ١٤٢٫٣٥٧ دينارا او ما يعادل ٨٫٤٪ من ودائع الايتام واحتياطي الصناديق ووفقا لاحكام الفقرة د من المادة ١٥ المذكورة فانه ينبغي تقسيم هذه الارباح بين ودائع الايتام والاحتياطي بنسبة مساهمة كل منهما في اموال المؤسسة .

هذا ويلاحظ انه بينما كانت اموال اصحاب رؤوس الاموال من الايتام القاصرين لا تنال في السابق اكثر من ٧٫٥٪ من الربح ، فان المؤسسة قد استطاعت هذه السنة ان تزيد هذه النسبة الى ٨٫٤٪ لاول مرة بالرغم من الظروف الصعبة التي مرت بها خلال النصف الاخير من السنة المذكورة (١٩٧٣) . كذلك يلاحظ ان اموال المؤسسه الاحتياطية قد خصها من الربح مثل هذه النسبة التي تعادل ما قيمته (٢٢٩٨٢) دينارا بحيث يمكن تخصيص ٢٠٪ منه او ما يعادل (٥٧٤٠) دينارا كتبرعات ومساعدات للمؤسسات الاسلامية والايتام القاصرين وطلبة العلم من المسلمين وفقا لاحكام الفقرة (ز) من المادة (٥) من قانون المؤسسة

انه لما يدعو الى الامل والتفاؤل ان تكون هذه المؤسسة الفتية قد اجتازت المراحل التأسيسية الضرورية لمتابعة اعمالها ونشاطاتها وحققت من غاياتها النبيلة في نفس الوقت، وخلال هذه المدة القصيرة ما يبعث الى الاطمئنان على مصالح اصحاب الودائع من الايتام القاصرين امتثالا بقوله تعالى: «وآتوا اليتامى اموالهم ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب ولا تأكلوا اموالهم الى اموالكم انه كان حوبا كبيرا» . ثم ان هناك من المؤشرات والدلائل والظروف المتعلقة بمستقبل النشاط الاقتصادي والتجاري في هذه المنطقة ، وفي هذا البلد بالذات ، ما يدعو الى المزيد من الامل والتفاؤل وافساح المجال امام المؤسسة للتوسع في اعمالها ونشاطاتها وتحقيق الاهداف الخيرة التي انشئت من اجلها .



السيد علاء الدين التمري مدير عام مؤسسة تنمية اموال الايتام

السادة رئيس واعضاء مجلس الادارة المحترمين مؤسسة ادارة وتنمية اموال الايتـام الادارة العامة – عمان – الاردن

لقد فحصنا الميزانية العمومية المجمعة لمؤسسة ادارة وتنمية اموال الايتام (مؤسسة ذات شخصية معنوية واستقلال اداري ومالي) – عمان كما في ٣١ كانون الاول ١٩٧٣ وبيان الارباح والخسائر للسنة المنتهية بذلك التاريخ وفقاً لقواعد المراقبة المتعارف عليها وقد شمل فحصنا اجراء الامتحان اللازم للقيود والسجلات الحسابية كما شمل اجراء المراقبة الاخرى التي وجدناها مناسبة . اعتمدت الارصدة الافتتاحية من واقع بيان معتمد من ديوان المحاسبة . وبرأينا ان الميزانية المذكورة تظهر بصورة عادلة المركز المالي لمؤسسة ادارة وتنمية اموال الايتام بتاريخ ٣١ كانون الاول ١٩٧٣ وان بيان الارباح والخسائر يظهر نتيجة اعمال المؤسسة للسنة المنتهية بذلك التاريخ . وباعتقادنا ان البيانين المذكورين جوهرا وفقا للاصول الحسابية المتعارف عليها . وانه في حدود المعلومات التي توافرت لدينا لم تقع خلال السنة المالية مخالفات لاحكام قانون المؤسسة وانظمتها على وجه يؤثر ماديا في نشاط المؤسسة او في مركزها المالي .

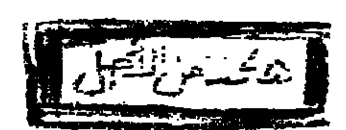
عمان في ٢٠ حزيران ١٩٧٤ طـلال ابو غزالة

مؤسسة ادارة وتنمية اموال الايتـام – عمان

الميزانية العمومية كما في ٣١ كانون الاول ١٩٧٣

الموجودات	دينار	فلس	دينار	فلس
الموجودات الثابتة				
الاجهزة والآلات والاثاث	٣٫٤٩٢	٤٦٠		
يطرح : الاستهلاك المتراكم	٤٠٦	٥٦٥		
القيمة الدفترية للموجودات الثابتة			٣٫٠٨٥	٨٩٥
الموجودات المتداولة				
اموال غير منقولة – ايضاح ١	٦٩٧	٩٤٦		
ذمم مدينة وسلفيات – ايضاح ٢	٣٫٦٢٢	٠٢٩		
ادانات عقارية	٥٠٦٫٨٤٤	١٩٤		
ادانات موظفين	١٨٫٣٦٠	٢١٤		
نقد في البنوك وصناديق المالية	٣٥٫٧٩٤	١٦٠		
نقد في الصندوق	٢٠٨	٨٧٥		
مجموع الموجودات المتداولة			٥٦٥٫٥٣٢	٤١٨
الاستثمارات				
الاراضي والمباني – بالتكلفة – جدول ١	٤٠١٫٣٣٣	٢١٣		
الاسهم – بالتكلفة – ايضاح ٣	١٢٫٨٠٤	٦٥٠		
اذونات الخزينة – بالتكلفة – ايضاح ٤	١٫٠١٧٫٥٠٧	١٤٥		
مجموع الاستثمارات			١٫٤٣١٫٦٤٥	٠٠٨
موجودات اخرى				
ايرادات مستحقة وغير مقبوضة – ايضاح ٥	٧٫٨٠٧	٤٥٥		
ايجارات مدفوعة مقدماً وتأمينات مستردة	٤٧٥	٢٦٥		
مجموع الموجودات الاخرى			٨٫٢٨٢	٧٢٠
مجموع الموجودات – جدول ٢			٢٫٠٠٨٫٥٤٦	٠٤١

المطلوبات	دينار	فلس	دينار	فلس
حقوق اصحاب ودائع الايتام والاحتياطي				
ودائع الايتام	١٫٣٠٧٫٤٦١	٣٣٥		
يضاف ربح السنة – بيان ب	١١٠٫١١٠	٨٨٢		
مجموع ودائع الايتام وربح السنة	١٫٤٧٧٫٥٧٢	٢١١		
اموال الضفة الغربية	١٠٩٫٠١٣	٠٠٨		
يضاف ربح السنة – بيان ب	٨٫٧١٠	٨٥٦		
مجموع اموال الضفة الغربية وربح السنة	١١٧٫٧٢٣	٨٦٤		
ارباح مدورة للسنة القادمة – بيان ب	٥٥٣	٩٥		
مجموع حقوق اصحاب ودائع الايتام			١٫٥٩٥٫[illegible]	٠٣٢
الاحتياطي	٢٧٣٫٥٩٧	٠١٣		
يضاف ماخصص للاحتياطي من ربح السنة – بيان ب	٢٢٫٩٨٢	١٤٨		
مجموع الاحتياطي			٢٩٦٫٠٧٩	١٦٠
مجموع حقوق اصحاب ودائع الايتام والاحتياطي			١٫٨٩٢٫٤٢٩	١٥٢
مطلوبات متداولة				
الامانات	١٠٩٫٩٤١	٧٣٢		
الاكراميات	٢٫٥٧٤	٠٦٧		
اجور تدقيق مستحقة – ايضاح ٦	١٫٦٣٨	٠٠٠		
مكافآت مستحقة – ايضاح ٧	١٫٧١٤	٣٥٠		
مصاريف مستحقة	٢٤٨	٧٠٠		
مجموع المطلوبات المتداولة			١١٦٫١١٦	٨٤٩
مجموع المطلوبات – جدول ٣			٢٫٠٠٨٫٥٤٦	٠٤١



من هو ؟!

تارة احمر ... ومثلها تارة اخرى فهو اصفر وتارات اخرى يتجه مغربا فهو من وعثاء الاسفار في المتاهات والبراري والقفار اغبر ، وهو عن هذه الحال والاحوال راض ناعم البال فزيدعلى حساب تلك الدولة يدرس وعمرو على نفقات تلك يلهو وعويمرة مبعوثة في رحلة لشم الهواء والنسيم المعطر في بلاد العم سام تردد مع نفسها من الفرحة الله اكبر ، الله اكبر على هذا الحظ الوالد السعيد يفلق الصخر من مختلف الالوان ابيض واسود ، وازرق ، واحمر واسمر ولسان حالنا هنا يردد مع الصدى تلك حال الدنيا ومنذ اقدم الدهور والاعصر تفتح صدرها وذراعيها لكل من تلون وتكيف حسب الظروف ولاقتناص الفرص لم يدير ، مع الشرقي شرقي ، ومع الغربي غربي ومع الظالمين سوط ، ومع المظلومين صيحة تتقدم التظاهرات بحماس شعر المتنبي وعنتر اخو الدين والتقى في مجالس الدين والعلماء والفقهاء ، وعدوه على موائد القمار في الليالي الحمراء والصفراء طالما يبدو ويظهر ، وزعيم من زعماء الوطنجية في العشاء التقشفي لمصلحة الفقراء واليتامى من ابناء الشهداء الابرار حول طاولات مدت عليه موائد متواضعة بالنسبة للظروف نصف كيلو من لحمة عجل ستيك حولها مختلف المقالي والمحاشي والسلطات والمازات واكؤس من ويسكي ونبيذ معتق وكوكتيل وسيكار طويل عريض ممزوج بمسك وعنبر واذا ما سألته عن السبيل الى الاماني في القومية اجابك : خل السيف يقول .. واراقة الدماء على مذابح الحرية للحق تعلي وتظهر في حين انه عند سماع اول صفارة انذار من خطر الطائرات يلطم على خديه يبكي ويولول وينادي بالسلم والسلامة والاستسلام باحثا عن ثوب امرأة يختفي فيه هرباً ولا هو مع الرجال يبحث عنه وينظر ... جعدي الشعر ، طويل الاذنين ، قصير القامة وهو بالنسبة لاولاده الذكور الاربعة اقصر ، يجيد ثلاث لغات بالاضافة الى العربية تساعده على ما قد ذكرنا من التلون كالحرباة او اكثر ذكي في ايام دراسته الثانوية ، مثل ذكائه في الدراسة الجامعية ولقبه بك وعنوانه دكان السياسة وشارعه متاهة الضلال وشعاره ميكيا فيللي ، ورفاقه المنتفعون ، وصنعته احتبال الفرص والضحك على الذقون ، واسفاره سندبادية مهندم انيق لم تفعل الايام فعلتها في جبينه حيث لاغضون ولا من هو يحزن لظروفه وواقعه فهو خلي البال منعم مترف يبدو وكأنه في سن الشباب او اصغر صبان عنده افتقر مواطنوه او اثروا ، سعدوا ام شقوا احتلت ديارهم ام تحررت طالما وهو يملىء بطنه ، ويسهر ويسكر ويخمر والمال كثير ، والصدارة له في المجالس ، وكلامه مسموع ووجاهته معترف بها ، والصحف تكتب عن تنقلاته واحاديثه وتنشر له صورة تحت ديباجات من الالقاب والاطراءات وديوانه دوما بالمنافقين يزخر هذا يمسح له الجوخ وذلك بالمديح يشعر واخرون زرافات يؤمون المرجع القومي ، والمصلح الاجتماعي والسياسي الداهية يلعب على مختلف الحبال طويلها وقصيرها يقدمين ما عرفا الوضوء الى الصلاة فصاحب الترجمة في قرارة نفسه بعبادة الله ينكر طالما وهي تنهى عن الخداع والرياء والتضليل ولا ترضى لاحد ان يكذب على الناس ويبهم عكر ، ترك الوظيفة الحكومية منذ مده بعيدة والتحق باحدى الجامعات فنال منها شهادة التخصص بمهنة طالما زاولها ، فمهنته الحقيقية ما قد اشرنا اليها التنقل بين الاحزاب ، والجماعات ، والعقائد ، والمعسكرات ترضي مزاجه ، وتترع جيوبه ، وتجعل له الحظوة حيثما اتجه ، وحيثما وجد فاللسان حلو ، والحديث متدفق والسمات تضفي عليه طابع الوقار نعمة من نعم المحظوظين في هذه الدنيا التي تقهقه بملء شدقيها ان الحظوظ ليس شرطها ان ينالها تقي نقي امين صادق مخلص الوطنية حسن السرة والسريرة فاضل مفضال بل كثيرا ما ينالها من هم بخلاف ذلك يكذبون ويراءون ويضللون وعلى الحق والعدل والمظلومين سيفهم يشهر .. تلك حال الدنيا ، وتلك حال المترجم له فيها من المعاني والرموز والحقائق لمن يتحرى اسرارها واخبارها ولشؤونها بتدبير ، اول حروف اسمه (م) واخرها (ب) وثلاثة متوالية هي بالشر تنذر ، واذا ما عرفته قارئي الكريم امتحن نفسك اي مدرسة من المدرستين تفضل وتحبذ مدرسة الوصوليين والانتهازيين ، ام مدرسة الاستقامة والكرامة اولاهما تفتح لك ابواب الدنيا وتلك تفتح لك ابواب نعيم الاخرة وبالخلود فيها ابشر ، ثم ابشر ؟ !

رسالة الصحافة؟ ودعوتها!

فان اجمل ما تتصف به دعوة ، وتتضمنه رسالة هو خلوصها للحق واعتمادها الصدق واستهدافها المصالح العامة بلسان فصيح وقلم بليغ يعبران عن فكر نير ، وراي سديد ، ومشاعر تنبض بالحماس لخدمة العباد والبلاد .

وتلك هي « الصحافة » رسالة ، ودعوة فاما الرسالة فمبدؤها التوعية ، ونشر الحقائق والاسهام في الثقافة العامة ، واطلاع الرأي العام على ما جريات الامور والاحداث بدقة وشمول .. واما انها دعوة فهي في الاساس الى الخير ، وجمع كلمة ابناء الامة على ما فيه تقدم وطنهم وازدهاره ، ورفعة شأن كل مواطن من مواطنيه بتوفير اسباب الاستقرار والرخاء والحرية له .. دعوة (ملحة) مستمرة الى توحيد الصفوف ، وتكوين الجبهة الداخلية على اسس من المحبة ، وتبادل الثقة ، والتعاون الوثيق على ما فيه تحقيق مصالح المجتمع في نطاق الاهداف السامية للمجتمع .. دعوة الى تناسي الخلافات ، ودفن الاحقاد ، لان ظهورها ، ثم بقاءها خطر يهدد الاستقرار والطمأنينه في النفوس ، ويعرض البلاد للاخطار الخارجية ..

رسالة الصحافة نور وحق ودعوتها الى الخير ، واقلام الصحافيين يجب ان تظل في الافتتاحيات ، والابحاث في اطار هذا المفهوم توحد ولا تفرق ، تجمع ولا تقسم ، مرضاه الله نصب اعينهم ، وراحة الضمير تشجعهم ، وكرامة الوطن ، وسيادة الامة هي التي تبقيهم دائماً في الميدان مدافعين مكافحين حراساً ساهرين وتلك هي مسؤولياتهم ، وتلك هي الامانة التي ارتضوا حملها ، وهي ثقيلة ولا يحملها بصبر وجلد ، ودأب الا المخلصون الواعون .

وهذه المقدمة ما اريد بها الا تكرار ما سبق وسجلته الافتتاحيات السابقة من ان الصحافة العربية تدعو العرب في كل مكان الى تعميق اسباب اتحادهم ووحدتهم ، وان يعملوا ، وفي هذه الظروف الحاسمة المصيرية بالذات على تنسيق خططهم ، بالاراء المتبادلة والدقة والشمول ، متنبهين يقظين الى ان اعداءنا مازالوا على غيهم وضلالهم ، تذهب بزعمائهم وقادتهم الاحلام والاوهام بحيث يتصورون انهم قادرون على احتلال الوطن العربي ، ان لم يكن كله ، فالهام من اجزائه ومقدساته ، ولو لم يكن الامر كما نذكر ، فما معنى هذه التصريحات العدوانية ، التي يطلع علينا بها في الفنية بعد الفنية هؤلاء واولئك المتغطرسون يعلنون فيها انهم باقون في ارضنا ، ومستمرون في احتلال ديارنا ، وسجن ابنائنا ، وتعذيب بناتنا ، وقتل شيوخنا ، وتشريد قراننا ليزيدوا في حرمانهم وشقائهم ؟.

اجل ! ان العرب مدعوون بوازع من الضمائر [illegible] ، وباقلام الصحافة [illegible] لرسالتها الى مزيد من [illegible] الجدي يغير مفاهيم العقلية الصهيونية التي تصر على اعتماد العدوان مبدأ ومنطلق نحو تحقيق الاهداف الاستعمارية التوسعية .

الزاوية الطبية

من المفيد ان يتزود الانسان بما استطاع من اساليب المعرفة ، والاطلاع على اوجه الثقافة المختلفة وان يحيط ما امكنه عقله وادراكه باسرار ما حوله وما تحت انظاره من اشياء . . نباتات مختلفة ومظاهر شتى من مظاهر الحياة لو فكر وتدبر لاهتدى الى بعضها او الكثير منها .

وهذه المقدمة تعني استحسان معرفة كل منا لفوائد هذه النباتات التي حوله وتحت ناظريه يشاهدها ويسأل عن فائدتها ، ومنها :

أ ـ المريمية ، وهي ذائعة الصيت في المانيا كذيوع اهميتها في قرانا وارياقنا منذ البعيد من الزمن ، تنبت وتنمو في الاراضي الوعرية والسهلية ، رائحتها ذكية وطعمها فيه مرارة مستحبة وكثيرون يحتفظون بها في منازلهم لمعالجة غازات المعدة ، والامعاء واوجاع المعدة والقضاء على الاسهالات لا سيما وهي في هذا الصدد علاج ناجح .

ب ـ الشومر ، وينبت في الحدائق ويتكاثر بسرعة ، ولازهاره جميلة ورائحته اجمل ، وفوائده عظيمة في مكافحة الغازات ويعطي للحوامل وطعمه لذيذ ويدخل في صناعة بعض الحلويات .

ج ـ البقدونس ، والاكثار من شرابه سام وان كان المقدر منه في حدود كاسين منه يوميا يفيد للصداع ، ولا زالة الرمال من الكلي والمجاري البولية

د ـ الثوم ، وفوائده لاتعد يحد من ارتفاع ضغط الدم ، ويقضي على الديدان ويطهر اللثة ، ويقوي الباه ، ويحارب الجلطة ، ويدفيء الجسم .

هـ ـ البصل ، ويفيد في معالجة الربو حيث يطهر القصبات ويقاوم تخثرم الدم ، ويقوي الجسم ، ويهدىء الاعصاب .

الزاوية الادبية

لقد سبق ، وفي اعداد ماضيه من الصحفي ان تحدثنا عن الشعر العربي في ميزان القيم الروحية والبعث الاخلاقي وما لابيات اخترناها ، واخرى سنختارها في هذا العدد والاعداد اللاحقة به من قيمة واثر بارز في التوجيه الى الافضل من الاتجاهات السليمة في الحياة واتباع السبل التي توصل الى الاماني الشريفة وتكسب الانسان الحق لذة الحياة الحقة ، ومتعة الاطمئنان اذا هو اهتدى بهدي ما قد انطوت عليه اشعار بعضهم من حكم رشيدة وامثال رائعه وتصوير لطبيعة الحياة واخطاء الناس ، ويخلافها صوابهم واستقامتهم ومروءاتهم .. هذا الشعر العربي يغمطه الجهلاء حقه ولا يلامون ، ويهمل بعضه بعض المثقفين فهم ملومون ولا يعتنى به في هذه الايام العناية الكافية ، بخلاف ما كان عليه في الماضي من عناية هذبت مشاعر التلاميذ ، والهبت حماس المعلمين ، واذكت روح النضال في الجماهير ، وبالتالي فان اشعار الكثيرين من شعراء العرب في الماضي ، وفي الحاضر مدرسة تربي وتعلم وتصحح وتقوم وهي شعارات المجاهدين ، وحداء المناضلين وتسلية المعزولين في بيوتهم وخلواتهم وهي بالتالي الكتاب الذي يجب ان يقتنى ، والمجلد الذي هو المرجع وهو السمير يزيد في فصاحة الفصحاء قوة واسلوباً وفي بلاغة البلغاء منهاجا وانطلاقا واسمع الى قول احدهم :

(دع الايام تفعل ماتشاء : وطب نفسا اذا حكم القضاء) روض نفسك على المصاعب وهيئها للمفاجئات واصبر على المكروه ، والله مع الصابرين ، وكلما نزلت به مصيبة قابلها بالابتسامة العذبة وعالجها بالحكمة وبما قد مر بك ما تجارب ولا تأس على ما قد فات ، وكن شجاعا باسلا في مواجهة الكوارث والاحداث فذلك دليل بأسك ، وقوة شكيمتك ، وهو بالتالي مقياس رجولتك التي ينبغي ان لا تهتز من جراء ما قد ينزل بك من اتعاب ويحل عليك من متاعب فانت خلقت للسهل ، وللصعب وللمر والحلو من الحياة ، ونفسك لا تعودها القلق والفزع فهما هدم لها ولافكارها ، واستمرارية صفائها ، والنوازل التي تنزل بك قوة لك اذا لم تقص عليك منها الدروس ومنها العبر .

واسمع الى اخر يقول .

(اذا انت اكرمت الكريم ملكته : وان انت اكرمت اللئيم تمردا) نعم والله ان الكرام اذا انت جاملتهم ضاعفوا لك بالمقابل المجاملة ، واذا انت اسديت اليهم معروفا قابلوك باضعاف اضعافه مدينين لك بالجميل خلاف اللؤماء الذين هم يمعنون في نكرانه ويتناسون احسانه بل يقابلونك بالعداوة والبغي والافتراء داسين عليك ، واشين بك غير معترفين لك بمعروف ولا حاسبين لك ما قد ساعدتهم عليه ، او خدمتهم به ، صفة من صفات العديدين من البشر تشوش جمال الحياة وتطعن الانسانية طعنة نجلاء وذلك ما اراده شاعرنا العرب حين يحذرك من غدر اللئام وتمردهم نذيراً سجله في هذا البيت من الشعر للذكرى ، ولعل الذكرى تنفع المؤمنين .

واسمع الى هذا الشاعر في قوله :

ربما تحسن الصنيع لياليه ... ولكن تكرر الاحسانا

اجل . ما من لذه في العيش الا وتلحق بها او تسبقها مرارة وما من تقدم الا وبعده تأخر ، ولا من مرض الا اعقبته عافية ، والتاجر الذي يربح يوما لا بد له من خسارات ، والمزارع الذي تجود عليه الارض في موسم من المواسم لابد ان تأتي مواسم تلحق به الخسارات الفادحة .. وهكذا فان صفو الليالي ، لابد وان يتعكر وان من يفرح لابد وان يترح ، وصدق ابو العلاء المعري اذ يقول شعره مع هذا الراي الذي نبحثه

ان حزنا في ساعة الموت ... اضعاف سرور في ساعة الميلاد

نعم الحياة فرح وحزن وصفاء وشقاء وغنى وفقر ، وشباب وشيخوخة وصحة ومرض ... تلك سنتها وهذه هي حالها وقد وصفها شعراء العرب وصفها الدقيق ، وقالوا ما قالوا ليحذروا الانسان من الاستسلام الى صفاء الايام ، وانس الليالي فلا بد من ايام سوداء ، وليال حالكة .

الصفحة الاقتصادية..

واقــع ،ومشاكل ، واقتراحــات ، وحلــــول

١ – الاقتصاد – زراعة

من مشاكله مشاكلها مواشي اللحوم وقلتها بالنسبة لعدد السكان، ومواجهة حاجات الاستهلاك وبالتبعية ارتفاع اسعار اللحوم، والشكوى المستمرة ومن الاسباب :

أ – اهمال القرويين لتربية الدجاج والحمام والاوز ، وكذلك انصرافهم عن تربيــة الماعز ، والضان والابقار .

ب – كثرة اعداد القوات المسلحة والحاجة اليومية ، او الاسبوعية الى المحدد من اللحوم ، مع الاولوية بالنسبة لالتزامات المتعهدين .

جـ – وكذلك الحال فان البدو الرحل، والمقيمين في قراهم في البادية صاروا يهملون تربية الاغنام .

د – وارتفاع الاسعار العالية للحوم .

هـ – وقلة المراعي .

و – وحظر تربية الماعز في مناطق معينة فيها اشجار حرجية .

ز – سنوات الجفاف وتأثيرها في ضعف الاغنام وبيعها باسعار متدنية .

ح – هجرة القرويين والبدو الى المدن جرياً وراء مدنيتها المزعومـة والالتحاق بالوظائف الحكومية ، وبالشركات التجارية والصناعية ، الى ذلك من الاسباب المعروفة .

فأما السبب الاول فعلاجه بالتوعية . . مثل ذلك السبب الثالث.. واما الرابع فمرده الى ارتفاع اسعار الاعلاف.. واما الخامس فيجب اعادة النظر فيه ومهما كان رعي الماعز لاوراق واغصان بعض الاشجار الحرجية فهو في رأيي لا يعادل الاشجار والاغصان التي تقطع للزينة والاحتفالات ، واعياد الميلاد ورأس السنة ، وايدي الابادة الـتي تقطع الاشجار الحرجية بزعم غرسها باشجار مثمرة فيها بالاضافة الى الحرائق ، وتوسيعات الطرق ، واعمال التجدير والتجريف ، وسرقة الاحطاب .

واما هجرة القرويين فبحثها طويل وعلاجها علاج اية مشكلة فرعية ناتجة عنها والتوعيــة هي الاساس علماً بأن السبب الرئيسي لمشكلة اللحوم هو كثرة الاستهلاك المحلي ، والظن بان اللحم هو المادة الغذائية الوحيدة والرئيسية الواجب تناولها يومياً ناهيك عن الاسراف في حفلات الولائم للاستضافة ، والافراح ، والاتراح ، ودراسة شاملة دقيقة تعطي الفكرة عن الاسراف في اللحوم فما من قـرية ، ولا من مضرب من مضارب البادية ، ولا من مدينة الا واللحوم تقدم يومياً بكميـات هائلة على المناسف ، وفي المحاشي والمقالي ، واجبار الانسان لضيفه ، وضغطه على معدته ليتناول اكثر من حاجتـه . وهكذا فالاسباب عديدة ، والعلاج في :

١ – اقبال الحكومة ووزارة الزراعة على انشاء المزيد من مراكز وحقول تربية الاغنام ، والابقار والدواجن ، وكذلك الارانب ، والاهتمام بقضية الاعلاف التي تستلزم دراسة تخزين الشعير ، والنخالة ومختلف الحبوب الاخرى الداخلة في صناعة الاعلاف في سنوات الغلال الى سنوات القحط ، وتشجيع مربي الاغنام والدجاج باعطائهم القـروض طويلة الاجل ، واجراء المسابقات التنافسية مع التأكيد بأن دوائر البيطرة غـير مقصرة في علاج امراض الحيوانات التي قللت من نسب وفياتها ، ولا بد من ان دولا تعالج المشكلة بالبطاقة تستهلك بمقتضاها اللحوم ، ولو فعلت الحكومة هنا مثلما فعلت تلك الدول لقامت القيامة لان الناس ما زالوا ويقدسون اللحوم ويسيل لعابهم حين يرونه معلقاً امام دكاكين اللحامين والجزارين .

ومن مشاكل الزراعة عندنا :

مشكلة التسويق الزراعي ، وهي مشكلة طال الحديث عنها ، وعقدت المزيد من الندوات بشأنها، والمسؤلون جادون بحلها، ومن اسبابها طمع الوسطاء وبساطـة المزارعين ، اكتفاء المستهلكين بالقول لا حول ولا قوة الا بالله ، وفي رأينا ان المشكلة اخلاقية وحين يكتفي الوسيط بحقه تنعدم المشكلة وهي مع الزمن لا بد محلولة .

ومن مشاكل الزراعة عندنا عـدم الانتهاء من تحديد المناطق الصالحة لزراعة كذا ، والمنـاطق الاصلح لزراعة النوع الفلاني ، والمساحات المطلوبة والفائض تشتريه الحكومة ومن ذلك نشأت حالات التقليد فهذا المزارع زرع بندورة نجحت زراعتها فالاخرون يقلدون وذلك زرع عباد الشمس فجيرانه جميعاً يقلدونه دون حساب للحاجة ، وللاسـعار والتسويق الزراعي وغيره .

ومن مشاكلها كذلك كثرة الافات الزراعية ، وامراض الاشجار فالتفاح قلمـا تسلم اشجاره من دودة تنخر ساقه وتقضي عليه ، واوراق الدراق معرضة سنوياً لامراض عديدة ، واللوز مرضه المن والعنب يصاب بالهريان والفيلوكسرا، والتين مرضه الجرب، والقمح يصاب بالطابون وبالصدأ، والكوسا تقض على اوراق الامراض قبل ان يعطي ثمـره وهكـذا سلسلة من الامراض ، وسلسلة من العلاجات لا يقوى على تحملها المزارع .

٢ – والاقتصاد – صناعة

تنمو وتتقدم ومن مشاكلها :–

اولا – قيام بعض الشركات ومعها عدم التدبير والتوفير في نفقـات المكاتب الفخيمة ، واسفار الموظفين الكبار ، وعلاوات السادة اعضاء مجالس الادارة ، ونفقات الاعلام وحب المظاهر والظهور وتعيين الانصار والمحاسيب ، وفرض بعض الجهات موظفين غير اكفياء ولا هم بحاجة ، وبالتالي التوسع في التوظيف ، ومثل ذلـك تورط بعض الشركات بالخبراء الاجانب ، ونفقات دراسة المخططات والجدوى الاقتصادية ، وبهذا الصدد فان بعض الشركات تبدأ ببناء البناء الضخم ، وتستورد الكراسي والكنبايات من اوروبا .

ومن مشاكل الصناعة الحماية المطلقة وجميل جداً أن من بعض كبار الصناعيين من طالب بالتحديد.

هذا كله مع الاعتراف بان شركات صناعيــة خطت خطوات موفقة ، وخدمت البلاد والعباد ، وان شركات في دور التأسيس تراعي مختلف الجوانب والظروف وهي الى نجاح ان شاء الله، ولقيام صناعة تخطو بسرعة لا بد من توفير المواد الخام ودراسة حاجات الاسواق الداخلية والخارجية ، ولا بد من تشجيـع المواطنين ، علما بأنه لا بد كذلك مـن توسيـع اسهم رأس المال وافساح المجال للجميـع للاكتتاب.

٣ – والاقتصاد – تجارة

من مشاكلها التوسع في الاستيراد ، وتكديس المخزون، والتوسع في القروض المصرفية ، وفتح باب الاستدانة على مصراعيه ، ناهيك عن الظروف التي يخضع لها التاجر الاردني تبعا للسياسات الدولية وتقلبات العملات العالمية فهو في كر وفي فـر..في تقدم وجمود ، ولكنه مع ذلك صابر ومتفائل .

ومن مشاكل بعض التجار انهم يرفعون الاسعار بسبب وبدون سبب وملاحقة السلطات المسؤولة لهذا البعض لا تجدي نفعا اذا لم يتق الله هذا البعض ويتناولوا الربـح المشروع لا الحرام

٤ – والاقتصاد – سياحة

ما زال الطريق الى ازدهاره طويل فهـذا المتحف العالمي واعني به الاردن ، ما زالت اثاره غير مرتبط بعضها بالبعض الاخر بشبـكات طرق واسعة ، وضيقة – رئيسية ، وفرعية ، وما زالت اعمال الترميم تسير ببطيء لاسباب منها قلة المال المرصود لهذه الغايات وكثرة الاثار وهي بحاجة الى ملايين الدنانير للاصلاح والترميم ، والواجب يقضي دراسة شاملة تبين المبالغ المقدرة ومن ثم توضـع الخطة لتأمين هذه المبالغ ..وبلد فيـه مزارات الصحابة ، وآثار الانباط ، والعمونيين ، والرومان واليونان ، وقصور الامويين ، وقلاع صلاح الدين، بلد فيه ذكريات تاريخ حافل ، وحضارة زاهرة فيه بتراء ، ورم ، وجرش ، وام قيـس ، وعراق الامير ، ومدرج عمان ، وقصور عمرة ، والعمرة ، والازرق ..وبلد فيه البحر الميت ، والمغطس ، مر بارضه محمد عليه الصلاة والسلام طفلا ويافعا وشابا، واغتسل بمائه السيد المسيح ، ويثوي ترابه ابـو عبيدة ، ومعاذ بن جبل ، وشرحبيل بن حسنه ، وعبدالله بن ابي رواحه ، وزيد بن حارثة ، وجعفر الطيار ..بلد فيه مادبا ، ومكاور ، وصياغة ، والمخيط وذيبان ، وام قيس ، وبيت راس .. لا بد من ان تزوره على مدى ايام السنة جموع كبيرة من السائحين هم انفاقهم ثروة ، ودخل قومي يدعم الاقتصاد الاردني ويرتفع به الى الازدهار.

خــــــاطرة...

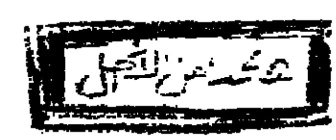
كلما زرت قصر الحرانة ، في تسمية البعض او الحرانة في تسمية البعض الاخر ، وقليون هم من المثقفين ، والمهندسين، والمقاولين بصورة خاصة زاروا هذا القصر الاموي الشامخ الصامد في قلب البادية الاردنية يشهد للفن المعمار العربي باصالته وعلو مكانتـه تلك اثاره خالدة هنا في الحرانة وعمره ، والقسطل ، والحلابات خلود بتراء وقيمتها واهميتها في التاريخ العربي بل العالمي مستمدة اصوله من حضارة اليمن الزاهرة في عصورها الغابرة حين كان غمدان وكان سد مأرب عنواني ازدهار العمران في الدنيا تنسيق عجيب ، وفن مدهش غريب ، وهندسة لا تعلوها هندسة اليوم ولا في اي يوم مضى او سيأتي .

كلما زرت « الحرانة » جال بخاطري السؤال التالي ؟

لماذا لا يعقد اتحاد المهندسين العرب اجتماعا لهم في بادية الاردن يتنقلون بين قصورهـا الامويـة وابنيتها التي صمدت رغم طول العهود ..صمدت لهـب الرياح والاعاصـير وسيــول الاودية العريضة وبقيت هذه المدة الطويلة لتقلبات الجو ورطوبته وحره ، حتى لايادي الهدم والتخريب من الجهلاء واللاابالييـن، وكأنها تتحداهم بصلابة حجارتهـا ، وسلامة مواد بنائها ، واتقان زخارفها ورسومها ودهاناتها .. تتحدى وتتحدى ان يكتشف سر الادراج المريحة وكأنهـا ليست ادراجا وسر المواد اللاصقة تلحم الحجر بالحجر الاخر فـلا توثـر فيه المياه بحيث لا يتشقق ولا يتصدع وبنايات اليوم الشامخة وقصورها العاليـة والقـلاع والاسواق لا تنقضي على نهايـة بنائها سنوات بل شهـور حتى تتشقق الجدران وتنهال الاتربة وتكف السطوح ، وتنخسف الاساسات ، ويصدأ الحديـد ، وينخر السوس خشب النوافذ ، والاسباب كل الاسباب ضعـف الشعور بالمسؤوليـة والغش واللاابالية والاهمال وعدم شعور العامل بواجبه وفي اداء واجبه على النحو الاكمل ، واهمال المتعهد وغش مواد البناء من رمل وحصى ، وحجارة الرمل تراب والحصى والحجارة هشان والقصارة لا تسقى والنسب يتلاعب بهـا ولا وزن لاستواء سطح او استقامة جدار والابنية معظمهــا زخرف من الخارج وعدم تنظيم في الداخل وهندسة لا هي شرقية ولا هي غربية تائهة بحيث تشاهد بنيان معظم المدن وكأنها تــلال من الحجارة والاركام تقدمت بها مخططات وخرائط نظرية غـير عملية لم تحسب لتسرب المياه الى اماكن التدفئة المركزية ولوكف السطوح لاختلال نسب الحديد، والاسمنت والحصى ولم تحسب هي حساباً كذلـك للادراج ، واستوائها وارتفاعاتها ، وسهولة الخطى عليها .. وهكذا هكذا اغلاط واخطاء هدرت الاموال والاوقات باسم السكن والاسكان وارتفاع البنيان ، في حين كان يمكن ان يتم هذا بمراعاة اصول الابنية المبسطــة ، بالتصاميم الشرقية الاسلامية من تراثنــا الهندسي المعمار اصوله في غمدان وفروعه في قصر قلعة عمان ، وفي قصر هشام ، لا بل امتدت لتصل الى حمراء غرناطة ، وجامع قرطبة والعالم كله يشهد له بالدقة والروعة والخلود .

● البقية على ص « ٨ » ●

هكذا من الأصل



البنك المركزي الاردني

الميزانية العمومية كما في ٣١ كانون الاول سنة ١٩٧٣

الموجودات	١٩٧٢ دينار	١٩٧٢ دينار	١٩٧٣ دينار	١٩٧٣ دينار
ذهب		١٣,٠٤٥,٤٥٠	١٣,٠٤٦,٣٠٧	
حقوق السحب الخاصة		٢,٩٣٢,٤٦٧	٢,٩١٩,٥٣٨	
موجودات بعملات اجنبية قابلة للتحويل				
ارصدة وودائع	٦٠,٩٤٥,١٩٠			٦٣,٨٧٤,٢٧٤
أذونات خزينة اجنبية	٢٤,٩٠٨			١٥,٧٤٨
سندات حكومات ومؤسسات دولية	١٨,٦٥٣,٩٤٤			١٩,٦٣٩,٥٨٢
مجموع الموجودات بعملات اجنبية قابلة للتحويل		٧٩,٦٢٤,٠٤٢	٨٣,٥٢٩,٦٠٤	
موجودات بعملات اجنبية اخرى		٧٧٨,١١٠	٢٧١,٧٢١	
المساهمة في المؤسسات المالية الدولية والاقليمية		٤٧٦,٨٨٩	٦٥٩,٩٣٨	
موجودات بالعملة الاردنية :				
سندات وأذونات الحكومة الاردنية	٦,١٠٨,٩٥٩			١٠,٧٣٧,٦٥٧
سلف المؤسسات الاقراض المتخصصة	١,٢٣٦,٠٧٥			٢,١٦٧,٥٧٥
سلف استثنائية للحكومة	٦,٣٨٠,٢١٠			٥,٨٨٥,١٣٦
سلف مؤقتة للحكومة	٦٥٥,٠٠٠			٨,٥٢٥,٠٠٠
ودائع لدى البنوك المحلية	٥,٠٩٩,٠٩٧			٤,٧٩٧,٥٣٤
المساهمة في المؤسسات المالية المحلية				٢٠٠,٠٠٠
موجودات متنوعة اخرى	٤٨٩,٤٣٥			٣٤٣,٧٠٣
مجموع الموجودات بالعملة الاردنية		٢٠,٠١٧,٧٧٦	٣٢,٦٥٦,٦٠٥	
مجموع الموجودات		١١٦,٨٧٤,٧٣٩	١٣٣,٠٨٣,٧١٣	
حسابات نظامية (لها مقابل)				
تعهدات العملاء مقابل اعتمادات مستندية		٢,٨٩٣,٢٣٦	١١,٥٢٩,٢٥٢	

المطلوبات	١٩٧٢ دينار	١٩٧٢ دينار	١٩٧٣ دينار	١٩٧٣ دينار
نقد مصدر		٨٣,٣٧٩,٢٤٩	٩٩,٥٤٨,٤٩٦	
حسابات جارية وودائع				
حسابات جارية وودائع للحكومة والمؤسسات العامة	٢,٧٧٩,٠٠٦			٧,٧٦٩,٠١٤
حسابات جارية وودائع البنوك المحلية	١٧,٢٢٦,١٦٥			١٦,٧٠٦,٨٤٧
حسابات جارية وودائع الهيئات والمؤسسات الخارجية	١٦٧,٥٠٢			٣٨٨,٠٠٦
حسابات جارية وودائع اخرى	١٠٣,٩٧٠			٢٩٠,٨٥٤
مجموع حسابات جارية وودائع		٢٠,٢٧٦,٦٤٣	٢٥,١٥٤,٧٢١	
الحسابات الجارية والودائع بعملات اجنبية قابلة للتحويل		—	٦٨,٠٣٤	
مطلوبات اخرى		٣٦,٥٩٠	٣١,٤٠٠	
مخصص تعويض نهاية الخدمة		٦٦,٥٠١	٨١,٢٢٨	
حساب خاص بموجب المادة (٥٦) من قانون البنك المركزي		٦,٣٨٠,٢١٠	٢,١٩٩,٨٢٤	
فروق التعامل بالعملات الاجنبية		٧٥٤,١٩٩	—	
احتياطي عـــام		٣,٩٨١,٣٤٧	٤,٠٠٠,٠٠٠	
رأس المال		٢,٠٠٠,٠٠٠	٢,٠٠٠,٠٠٠	
مجموع المطلوبات والاحتياطيات ورأس المال		١١٦,٨٧٤,٧٣٩	١٣٣,٠٨٣,٧١٣	
حسابات نظامية (لها مقابل)				
اعتمادات مستندية لحساب العملاء		٢,٨٩٣,٢٣٦	١١,٥٢٩,٢٥٢	

نائب المحافظ
حسين القاسم

المحافظ
الدكتور محمد سعيد النابلسي

بيان الارباح والخسائر للسنة المنتهية في ٣١ كانون اول ٩٧٣

	١٩٧٢ دينار	١٩٧٢ دينار	١٩٧٣ دينار	١٩٧٣ دينار
فوائد مقبوضة من الاستثمارات الخارجية	٤١٩٢١٤٦			٥٨٨٤٧٦٩
فوائد مقبوضة على الاستثمارات المحلية	٩٣٩٣٣١			٥٣٦٢٧١
مجموع الفوائد المقبوضة	٥١٣١٤٧٧			٦٤٢١٠٤٠
فرق عملة وايرادات أخرى متفرقة	[illegible]			٩٩٢٦٠
مجموع الايرادات الاجمالية		٥١٥٢٢٠٨	٦٥٢٠٣٠٠	
يـــنزل				
فوائد مدفوعة من حسابات المؤسسات العامة ومؤسسات الاقراض المتخصصة	٣٠٧٨٦			٩٩٠٤٣
فوائد على حسابات البنوك المرخصة	[illegible]			٤٣٥٠٣١
فوائد وعمولات مدفوعة متفرقة	٢١٧٧٣			١٨٤١٥
نفقات اصدار النقد	[illegible]			١٠٩٧١٠
مخصص تعويض نهاية الخدمة	١١٧٠١			١٤٠٣٧
مصاريف ادارية وعمومية	[illegible]			[illegible]
مجموع النفقات		٩٠٨٤٧٣	١٠٠٦٥٧٣	
صافي الارباح القابلة للتوزيع		٤٢٤٣٧٣٥	٥٥١٣٧٢٧	
التوزيع بموجب المادة (٩) من قانون البنك				
ما حول الى حساب الحكومة	٣٣٩٤٩٨٨			[illegible]
ما حول الى الاحتياطي العام	٨٤٨٧٤٧			[illegible]
		٤٢٤٣٧٣٥	[illegible]	

مدير تنفيذي
هشام الصفدي

نائب المحافظ
حسين القاسم

تقرير فاحصي الحسابات

الى اصحاب الدولة والمعالي رئيس واعضاء مجلس الوزراء الموقر
اصحاب المعالي والسعادة رئيس واعضاء مجلس ادارة البنك المركزي الاردني
عمان – الاردن

لقد فحصنا الميزانية العمومية للبنك المركزي الاردني كما في ٣١ كانون الاول ١٩٧٣ وبيان الارباح والخسائر للسنة المنتهية بذلك التاريخ وقد حصلنا على المعلومات والايضاحات التي كانت حسب علمنا واعتقادنا ضرورية لاغراض التدقيق الذي قمنا به وفقاً لقواعد المراقبة المتعارف عليها وقد شمل فحصنا اجـــراء الامتحان الـــلازم للقيود والسجلات الحسابية كما شمل اجراءات المراقبة الاخرى التي وجدناها مناسبة وكنا قد فحصنا البيانات الحسابية الختاميـــة للسنة السابقة وقدمنا تقريرنا حولها .

وفي رأينا ان البنك يحتفظ بقيود وسجلات حسابية منظمة بصورة اصولية حسبما بدا لنا من امتحاننا لتلك الدفاتر وان البيانات الحسابية الختامية المرفقة متفقة مع الدفاتر والحسابات والمستندات التي قدمت الينا

وفي رأينا وحسبما وصل اليه علمنا وطبقاً للمعلومات والايضاحات المعطاة لنا وكما هو مدون في دفاتر البنك وسجلاته فان الميزانية العمومية وبيان الارباح والخسائر المرفقين مطابقان لقانون البنك المركزي الاردني رقم ٢٣ لسنة ١٩٧١ وقد نظما بحيث يظهران بصورة عادلة وحقيقية الموقف المالي للبنـــك كما في ٣١ كانون الاول ١٩٧٣ ونتائج اعماله السنة المنتهية بذلك التاريخ وفقاً للاصول الحسابية المتعارف عليها وطبقاً للاسس المتبعة في السنة السابقة .

عمان – الاردن
١٠ آذار ١٩٧٤

سابا وشركاهم

انــــت تسأل ونحن نجيب ؟ـ بقيـــة

الامبراطورية العثمانية في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، واوائل القرن العشرين والاطماع الاجنبية فيها ، مع التآمر على الاطاحة بها وتجزئتها . ويرجع البعض الى القفن الخامس عشر ويذهبون الى ان ظهور هذه المسألة ظهرت مع انتقال الخلافة الى العثمانيين واتساع رقعة الامبراطورية ، وتخاوف الدول الاوروبية من امتدادها واتساعها بحيث تشمل اقطارا اوروبية عديدة بالفتح ، وذلك ما حدث حين دخلت اقطار اوروبية في تبعية الامبراطوية الامر الذي ازعج كبار ساسة اوروبا فعملوا ما عملوا للقضاء عليها ، وجاءت الحرب العالمية الاولى ، وانضمام تركيا الى صف [illegible] ، وانتهاء تلك الحرب بغلبة الاخيرة وحلفائها وبالتالي سلخ [illegible] غير التركية الاورمة لتستقل بعضها ، وتدخل الاخرى تحت [illegible] ب البريطاني ، او الفرنسي ، وتدخل فلسطين في نطاق الاطماع الصهيوني وتحررت الاقطار التي انتدب عليهامن فرنسا اوبريطانيا باستثناء فلسطين التي مازال العرب كل العرب يكافحون من اجل تحريرها وعروبتها .

والرعيــل الاول .

اصلب عوداً ، واقوى شكيمة .. جيل اليقظة ، وقادة الكفاح شبوا على صيحات الحرية ، وبلغوا اشدهم في ساحات القتال يرددون اغاني الوحدة العربية ، ويستبسلون في حومات الوغى يطلبون الموت لتوهب لامتهم الامجاد والكرامة والسيادة التامة .

رعيل المقاتلين الشرفاء ، والسياسيين الاوفياء ، والموظفين الامناء والمربين الفضلاء ، والزعماء النبلاء .. رعيل الذين سهروا الليالي في في رسم خطط مقاومة احتلال الغرباء ، وتنظيم شؤون الادارة، واقامة صروح الحكم والحكومات على اسس من الديموقراطية الــتي توطد الكيان وتعلي منائر العلم والعمران والبنــاء . . جيل شوقي ، وحافظ ابراهيم ، والشابي ، والزهاوي ، والرصافي ، وبدوي الجبـل ، وابو ريشه ، والكاظمي ، والاخطل الصغير ، وعــرار ، وابن تومرت ، وفؤاد الخطيب ، وصبحي ابو غنيمـــة ، وخـــير الدين الزركلي ، وعبد الرحيم محمود ، وابراهيم طوقان ، وغيرهم وغيرهم من فحــول الشعراء ، والمنفلوطي ، والرافعي ، والعقاد ، وطة حسين ، والزيات من توابــع الكتاب .

البلغاء ، والشهبندر ، وخالد الخطيب ، واكرم زعيتر ، ومكرم عبيد وغيرهم من فصحاء الخطبـــاء ، وشكري القوتللي ، وسعد الله الجابري ، وموسى كاظم الحسيني ، وسليمان السودي ، ومحمد الحسين وحسين الطراونـــة ، وســـالم الهنـــداوي ، وعــــلال الفاسي وسعد زغلول ، والثعالبي ، وابن باديس ، والبشـــير الابراهيمي ، ورياض الصلح ، ورشيد كرامي ، وطه الهاشمي ، وياسين الهاشمي ، ومولود مخلص ، وجميل المدفعي، وغيرهم وغيرهم ممن لا يحصر عددهم هنا من محنكي السياســـة ، وصامدي العزائم الشماء عاشوا وماتوا لافكارهم وعقائدهم يتحملون في سبيلها كل مشقة وعنــاء . . . جيل سعيد العاص ، وعبد القــادر الحسيني ، وفؤاد حجازي ، وعز الدين القسام ، وعز الدين الجزائري ، واحمد مريود ويوسف العظمة وامثالهم كثيرون في قوافل الشهدا من الرعيل الاول تلاميذهم نجباء، واساتذتهم فضلاء ، وساستهم حكماء ... الاصل لدى ابناء ذلك الجيل الشهامة والوفاء ، والبذل في سبيل الاوطان والعطاء .

كافحوا وصابروا وماتوا فقراء الامن الكرامة فلقد كانوا لهـــا وكانت لهم مجيدة حبيبة اغنتهم عما سواها ، من عروض الدنيا الزائلة فتحية الى ارواح من ولى ومثلها تحية الى من هم احياء .

جباثة الخشب

قرية من قرى الجولان ، عرفت في مقارعة المستعمر ، وضحـــى العديد من ابنائها بارواحهم ودمائهم في سبيل استقلال سورية ، وفي الطليعة المرحوم احمد مريود الذي تفتح على حب الوطن ، وبرز اسمه في العهد الفيصلي ، وكان من الاوائل الذين جاءوا الى الاردن مع اركان حزب الاستقلال ، ثم عاد الى سورية ليثور مع من ثار عام ١٩٢٥ ، واستشهد ليظل اسمه خالدا مع اكثر من اربعين شهيدا من عائلة المهيدي التي كانت ذات ايام من العائلات المتزعمة في البلقاء جاءت بعدهــا الى الزعامة عشيرة العدوان .. ومن ابناء مريود ـ المهيدات ـ الــــذين اشتهروا المرحوم محمد مريود وابناؤه وابناء اشقائه .

احصد ، وادرس لبطرس

مثل كان شائعا في القرى الاردنية في اواخر العهد العثماني واوائل العشرينات ، والمعنى فيه ان المزارع كان يتعب ويشقى في زراعتـــه حتى اذا جاء موسم الحصاد حصد زرعه ، ودرسه ثم ذراه فخرجت حبوبه وبذوره من القمح والشعير والعدس والكرسنـــة والاذرة والسمسم ، والجلبانة فاذا هي للدائنين ومنهم المرابـــين والضرائب الحكومية واسعارها زهيدة وبالتالي يجد نفسه بعـــد تادية حصص الحراثين واجور الحصادين والدراسين ، واستيلاء التجار على قسم منها ثم بيع القسم الاخر لدفع الضرائب المتراكمة .. فاذا هو صفر اليدين ولا يدخل منزله الا القليل من الحبوب لا تكاد تكفي طعام افــــراد عائلته واطعام ضيوفه .

شاعر صدق ما عاهد عليه ، وانجز ما وعد . ؟

هو الشهيد عبد الرحيم محمود لقيته قبيل وفاته بايام قلائل عنـــد تقاطع الشارعين الرئيسين في قلب العاصمة السورية دمشق وعلى الطرف الشمالي لنهر بردى .. لقيته مشغول البال بالخواطر التي كانت تمر به في تلك اللحظات .. انه في طريقه الى المعركة ، وكان ذلك في صبـــاح اليوم التالي حيث توجه الى معركة الشجرة ليستشهد فيها مردداً قوله:

سأحمل روحي على راحــتي ... والقي بها في مهاوي الردى
فاما حيـــاة تسر الصديق ... واما ممات يغيض العـــدا

ومات رحمه الله في سجلات الخلود شهيداً في قوافل الشهداء الاطهار بذلوا دمائهم وارواحهم في سبيل الكرامة العربية .. انه شاعر صدق القول وانجز المهمة ورسم له طريقاً ما حاد عنها ، وكانت نهايته شرفاً لنا جميعا .

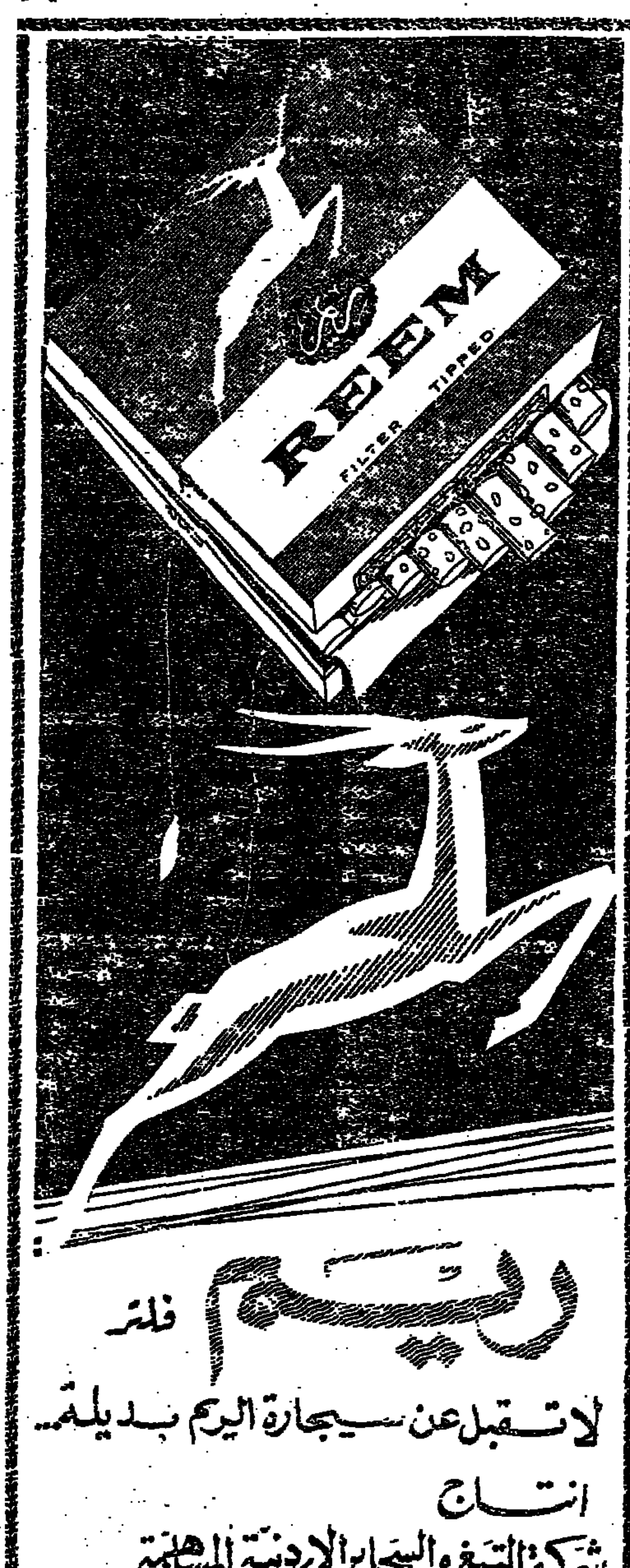
وشيخ يقاد الى المشنقة صائما

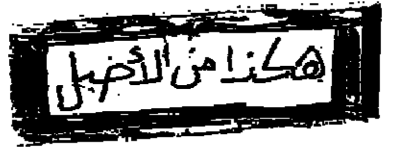
ذلك هو الشيخ فرحان السعدي لم يرع المستعمرون حرمة صيامه ولا رقوا لكبر سنه وشيخوخته فقادوه رافع الراس عالي الجبين الى حيث منبر الشهداء يقولون قولهم الاخير في هذه الدنيا :فلتمت ولتعش بلادنا ، وانا لله وانا اليه راجعون .

والمرحوم فخري البارودي

من طلائع المناضلين ، وزعماء المجاهدين ، اناشيده حماسية ، وخطاباته ثورية على المستعمر ، وعلى التخلف الاجتماعي ، واراؤه بناءه ، ومنها انه كان يردد دائماً : « فرنك :. فرنك .. سبعون مليون فرنك » اي ان العرب وكان تعداد نفوسهم في ذلك الحين من حياة المرحوم البارودي حوالي (٧٠) مليون نسمة ، فلو ان كل فرد منهم دفع راغباً ، او اجبارياً فرنكاً واحداً لصالح القضية العربية لجمعوا يومياً (٧٠) مليون فرنك تكفي لتسديد نفقات اي مشروع اجتماعي او ثقـــافي او صحي او حتى عسكري لشراء الاسلحـــة والمعدات .. رحمك الله يافخري البارودي ، وحقق مشروعك العظيم .







> لا تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا.. لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض !
>
> — حديث شريف —



> ثلاثة رجال يستطيعون ان يقودوا امة : الرجل ذو المبدأ، يقض وحيداً وسط العاصفة لا يأبه لطغيانها متمسكا برايه مقتنعاً بصحته ، والرجل الواقعي الذي يبني حكمه على الاشياء وعلى ضوء التجربة .. والرجل الذي يضع مطامعه ومطامحه الشخصية في المرتبة الاخيرة ويضع مصالحة الوطن والبلد فوق كل المصالح الاخرى)
>
> ـ احدهم ـ

لو كنت مسؤولا ؟

● **تجدير السفوح لحفظ التربة**

ـ تشكر وزارة الزراعة ، والجهات الدولية المتعاونة معها على الجهود المبذولة لحفظ التربة من الانجراف ، بتجديرها بالسلاسل الحجرية التي افادت بعض الشيء، ولكن الملاحظات عليها عديدة ومنها :

أ ـ ان النفقات مرتفعة .

ب ـ والتشكيك وازد وهو في كل زمان ومكان

جـ ـ والحجارة الصغيرة في السلاسل، وطريقة البناء لا تحول دون ضغط الاتربة ، وجرفها معها التربة ، خاصة وان معظم التجدير في السفوح

د ـ والايدي المخربة كثيرة تحطم ماامامها وما خلفها وليس اسهل لديهم من هدم سلسال زراعي بارجلهم واغنامهم .

هـ ـ وتبعا لما ورد في البند (؟) فان ارتفاع اجور اليد العاملة تجعل النفقات كبيرة وفي رأيي ان التجدير المطلوب هو من الحجارة الضخمة ومسلح بالاسمنت جانبيا ، وعلى سطوح ومرتفعات واعمدة السلاسل وكذلك الامر فان الحل الجذري هو في:

اتباع طريقة التجريف الترابي بالجرافات الصغيرة تقلع الحجارة ، وتزيل جذور الاعشاب الضارة ، وهي قليلة النفقات ، ويستطيع العمال التحكم بها ، وهي ناجحة في بعض قرى البادية الاردنية حيث اعتمد البعض هذه الطريقة فاخصبت الارض وصينت التربة ، و«الكونتورات» هذه طريقة مألوفة في الولايات المتحدة الاميركية وغيرها وهي ناجحة وتكاليفها قليلة وهي تعمق الحفر وتقي للاحتفاظ بكميات كبيرة من الاتربة تحفظ الرطوبة وتغرس فيها الاشجار.

● **محاربة تلويث الجو**

ـ ان صيانة السيارات ، والقاطرات والشاحنات صيانة دقيقة ، ومراقبتها بجذر وشدة ، ومعاقبة المسؤولين تحد من المشكلة المشكو منها عالميا ، وسيارة تنفث السموم ، ولا تضع نافثة للدخان في اعلاها ، ومصنعاً ينتشر منه الدخان السام ، والغبار المميت تجب مراقبة ومعاقبة المسؤولين عنه ، علماً بأن الكثير من المدن الاوروبية والاميركية تستعمل سيارات الديزل ، ولا توجد شكوى تذكر كما علمت من احد المسؤولين في بريطانيا حين قال لي: ان الصيانة المستمرة والمراقبة الموجهة والساهرة على على المصالح العامة تحول دون انتشار السموم من سيارات لا تصان وان صينت فكل سنة مرة .

● لو كنت مسؤولا :

ـ لوجهت طلاب المدارس صباحياً لتحية العلم لتقوى في نفوسهم مشاعر التعلق بالوطن ، وتمجيد عنوانه ، واحترام رايته ولشوقتهم على الدوام لتأدية الواجب باسلوب رياضي محبب

● ولو كنت نائباً او عيناً في مجلس الامة لاشرت بضرورة تعديل قانون المطبوعات .

● ولو كنت مسؤولا في وزارة الاقتصاد الوطني لاعدت النظر في الحماية الصناعية بحيث لا تكون مطلقة ، مع الاحتفاظ باهمية تشجيع الصناعة المحلية ، وتأمين حقوق ارباب الصناعات وعمالهم والمستهلكين معاً .

● ولو كنت مسؤولا في وزارة السياحة لاسرعت في ترميم الجدار الشمالي من بناية قلعة الربض قبل استفحال تصدعاتها وميلانها وبالتالي انهدامها .

● ولو كنت مسؤولا في وزارة الاوقاف لضاعفت الجهود لجعل مسجد الصحابي أبي عبيدة عامر بن الجراح في احدث مستويات التنظيم ، ولوسعت ساحاته ، وجملت حدائقه ، واكثرت من المياه حوله ، ولجعلت فيه مكتبة اسلامية عالمية .

● ولو كنت مسؤولا في وزارة الخارجية لطلبت من كل سفير ووزير مفوض ان يقدم كل سنتين كتاباً عن موضوع او مواضيع عن البلد التي يقيم فيها عن جغرافيتها ، وتاريخها ، وعن اقتصادها ومدنها ، وزراعتها وعمرانها وطبيعة الاحوال الاجتماعية فيها مرجعاً وتاريخاً.

● ولو كنت مسؤولا في وزارة الشؤون الاجتماعية لسارعت الى اقامة مدينة للخدمات الاجتماعية .

اخبار .. واخبار

● الاستاذ المحامي شوكت الخصاونة ، والسيدة ام عون يتقبلان التهاني من الاصدقاء والمعارف بمناسبة حصول ولدهما السيد عون على درجة (ماستر) من جامعة «كمبردج» البريطانية بدرجة شرف في العلوم السياسية والاقتصادية ، وقد عادا من بريطانيا بعد حضورهما حفله التخرج و «الصحفي» الذي يشاركهما افراحهما بهذه المناسبة ليرجو للخال عون كل توفيق ، مباركا خطوته الجديدة باستئناف الدراسات العليا لنيل شهادة الدكتوراه في الحقوق الدولية .

● آل الطاهر ، والشمايلة يحتفلون مساء يوم الاثنين القادم غداً ، بزفاف الشاب الاديب الدكتور خلدون الظاهر ، مدير دائرة الجوازات العامة ، والانسة الفاضلة ليلى عادل الشمايلة في حفل بهيج يضم العديد من الاصدقاء وشخصيات البلاد واصدق التهاني لذويهما مقرونة باسمى التمنيات للعروسين باليمن والرفاء والبنين .

● عائلتنا قداده في حي الشميساني ، وجمعه في جبل الحسين احتفلتا اول امس بعقد قران ولديها السيد احمد محمود قدادة واحلام محمد محمود جمعة في حفلة كبيرة ضمت الكثيرين من الاقرباء والاصدقاء .. والف مبروك .. والسيدة ام احمد اجمل التهاني

● الاستاذ المحامي سليم الفرج والسيدة الفاضلة عقيلته استقبلا مولودتهما البكر «غادة» باجمل مشاعر الغبطة يشاركهم بالفرحة سائر افراد عائلتها الكريمة ، ويهنئهم الاصدقاء ، مع اخلص التمنيات .

● اعتذر الدكتور حسن فرعون الاخصائي بامراض الاطفال عن قبول منصب طبي كبير ذي صبغة ادارية لرغبته في الانصراف الى العمل الحر .

● الحاجة تودد عبد الهادي امينة صندوق جمعية رعاية اسر الشهداء ما زالت تنفق الكثير من وقتها وما لديها من مدخر حصيلة اتعاب عمرها لاخراج مشروعها في احياء الازياء الفلسطينية الى حيز التنفيذ ، وسيكون معرضها القريب القادم موفقاً ان شاء الله .

خاطرة ـ بقية

تذكرت واتذكر كلما زرت الخرانة وقصور البادية اولئك النفر الجد الدءوب الباحث عن الحقيقة ، والمتعمق في العلوم والفنون .. ثلاثة طلاب جامعيين من اليابان جاءوا الى الاردن ليزوروا الخرانة وغيرها من مخلفات العرب والمسلمين في الاردن ويطلعوا بامهات اعينهم على اسرار خلود هذا الفن والاستفادة منه والاهم من ذلك انهم قدموا اطروحتهم في الجامعة عن الفن المعمار في القصور العربية في البادية الاردنية فخورين ومعتزين بذلك .

ونحن هنا نسأل الكثيرين من اساتذتنا ، والاكثر من طلابنا كما نسأل مهندسينا كم مرة زرتم الخرانة والعمرة وغيرها من اثار اجدادكم الزاهرة .

كلمة شكر ـ بقية

للضيوف في منازلهم ، وللناس يؤمونهم لقضاء حاجاتهم فتقضى بالصلح دون من او اذى ، ومن الله احسن الجزاء ، وعند عباده الذكر الحميد ، متمنيا لو ان الكثيرين ممن يفقدون الامور ، ويعبدون المال من دون الله ولا تهمهم الا جيوبهم رضي الناس ام غضبوا ، تحدثوا عنهم بما لقوه منهم من اساءة ام لم يتحدثوا متمنيا لو شهدوا موقف الشيخة وسمعوا حديثهم لعلهم يقتدون بهذه القدوة الطيبة ، وبهذه الوجوه المؤمنة ، وجوه يطفح منها التقى والايمان ويشع في ثناياها الصبر ، والله مع الصابرين

وبعد ، فـ ... شعوري تجاه موقفهم النبيل ، لا تتسع للتعبير عنه هذه العجالة فاكتفي بالدعاء الى العلي القدير ان يكثر الله من امثالهم في صفوف هذه الامة ، ويجزيهم عني الخير ، وانني ان شاء الله لهم من الاوفياء.

الدولة العربية ـ بقية

العرب في سرائهم ، وضرائهم .

وبعد : فان بلدنا الاردن وهو يحتفل بضيف جلالة الحسين المعظم ليجدها مناسبة طيبة للتنويه بالنهضة القطرية ، ومتمنياً لها المزيد من التقدم والتطور لتبلغ المستوى الذي ينشده لها راعيها سمو الامير وسائر من يعمل معه في ارساء قواعد هذه النهضة على اسس متينة تحقق علو مكانتها وبلوغها الهدف المنشود.

والف تحية ، مقرونة باسمى التمنيات .

نعي مجاهد كبير

وكيل وزارة المواصلات ومساعد وكيل الوزارة وعموم الموظفين في مختلف مناطق المملكة ينعون بمزيد من الاسى واللوعة سماحة المناضل :

الحاج امين الحسيني

رئيس الهيئة العربية العليا

الذي انتقل الى رحمته تعالى بعد ظهر امس في مدينة بيروت ويتقدمون من اله وذويه ومعارفه واصدقائه باحر التعازي .

سائلين الله ان يعوضهم وان يلهمهم جميل الصبر وحسن العزاء .

انا لله وانا اليه راجعون

نعي مجاهد

مدير مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية وموظفو المؤسسة في مختلف المحافظات والالوية ينعون بقلب مفعم بالحزن والاسى سماحة :

الحاج امين الحسيني

رئيس الهيئة العربية العليا

الذي انتقل الى جوار ربه في مدينة بيروت بعد ان قدم حياته وزهرة شبابه مجاهدا وطنيا في سبيل فلسطين خاصة والامة العربية عامة ويتقدمون من اله وذويه باحر التعازي سائلين الله ان يتغمده بواسع رحمته ورضوانه .

انا لله وانا اليه راجعون .

نعي مناضل بار

مجلس ادارة مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية ينعي بمزيد اللوعة المجاهد الكبير المرحوم :

سماحة الحاج امين الحسيني

رئيس الهيئة العربية العليا

الذي وافته المنية بعد ظهر امس في مدينة بيروت بعد ان افنى عمره مجاهدا مخلصا ويتقدمون من اله وذويه ومعارفه باحر التعازي . رحمه الله واسكنه فسيح

انا لله وانا اليه راجعون .